



جامعة المنصورة
كلية التربية



**برنامج قائم على تطبيقات الويب لتنمية مهارات القراءة
الإلكترونية والكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب
معلمي اللغة العربية بكلية التربية**

إعداد

دينا عبد السلام محمد محمود
مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

إشراف

أ.م.د. ريهام محمد أحمد الغول

د/ إبراهيم محمد أحمد علي

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
كلية التربية – جامعة المنصورة

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٧ – يناير ٢٠٢٢

برنامج قائم على تطبيقات الويب لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية

دينا عبد السلام محمد محمود

مستخلص

هدف هذا البحث إلى: تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية ورفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، باستخدام برنامج قائم على تطبيقات الويب. واستلزم ذلك دراسة نظرية للبحوث والدراسات والأدبيات ذات الصلة بمتغيرات البحث وعينته؛ وذلك بهدف التوصل إلى:

- قائمة مهارات القراءة الإلكترونية اللازم توافرها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية.
- قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية اللازم توافرها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية.
- اختبار مهارات القراءة الإلكترونية.
- اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية.
- مقياس الكفاءة الذاتية.

وتم تطبيق أدوات البحث: (اختبار مهارات القراءة الإلكترونية- اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية- مقياس الكفاءة الذاتية) تطبيقاً قبلياً على مجموعة البحث من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية وعددهم (٤٥) طالباً معلماً، ثم تطبيق البرنامج، ثم تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً. بعد الانتهاء من التجربة، تم إجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي، وتم التوصل إلى عدد من النتائج من أهمها:

- ثبوت فعالية البرنامج القائم على تطبيقات الويب في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية/ جامعة المنصورة.

Abstract

The current research aims at the following: Developing electronic reading, academic writing skills and self-efficacy of student teachers of Arabic language at Faculty of Education using a program based on web applications.

The researcher has perused previous literature and researches regarding research variables and sample in order to achieve the following:

- A list of electronic reading skills required for student teachers of Arabic language.
- A list of academic writing skills required for student teachers of Arabic language.

-
- A test of electronic reading skills.
 - A test of academic writing skills.
 - A self-efficacy scale.

The used research instruments are as follows: Pre-application of a test of electronic reading skills, a test of academic writing skills and a self-efficacy scale on research sample of student teachers in Arabic Department (45 student teachers); application of the program and post-application of research instruments.

After finishing the aforementioned experiment, the pre- and post- scores were statistically analyzed. Here are the most important findings:

- The efficiency of the program based on web applications for developing electronic reading, academic writing skills and self-efficacy of student teachers of Arabic language at Faculty of Education, Mansoura University.

مقدمة:

اللغة العربية وسيلة أبنائها في التعبير عن أفكارهم، وهي الصورة المسموعة، أو المنطوقة، أو المقروءة، أو المكتوبة لما يدور في عقولهم، والسجل الأمين لحفظ تراثهم. وهي إحدى أهم اللغات الحية المتطورة التي تواكب التغييرات الحضارية ومطالب العصر بما يجعلها قادرة على استيعاب كل ما هو جديد بما في ذلك العلوم الحديثة والتقنيات المتطورة.

وتحظى القراءة كأحد فنون اللغة العربية بأهمية حيوية في عالمنا اليوم؛ لما يمكن أن تفتحه من عوالم عديدة أمام القارئ. فهي السبيل الأوثق لتعزيز قدراته ومهاراته التواصلية والاجتماعية والمهنية، إلى جانب كونها وسيلة اطلاع العقل على حقول المعرفة المختلفة باعتبارها أساس التعلم بمعناه الواسع، والتعلم الذاتي خصوصًا في عصر تتجدد فيه العلوم والمعارف وتكنولوجيا المعلومات بنسق غير مسبوق.

وللقراءة أهمية كبيرة في حياة طلاب الجامعة بصفة عامة والطلاب معلمي اللغة العربية بصفة خاصة؛ وذلك لسببين؛ أولهما: الدور التنويري الذي يضطلع به معلم اللغة العربية في المجتمعات العربية والذي يحتاج إلى ثقافة عامة في شتى المجالات، والثاني: كثرة فنون اللغة ومهاراتها التي تحتاج إلى توسع واستزادة من المعرفة والثقافة من أجل التمكن من أداء الوظيفة التعليمية المنوط بها، فمعلم اللغة العربية لابد أن يكون مثقفًا ميالًا للمعرفة، واسعًا الأفق، ولديه

اهتمامات متنوعة في كافة المجالات؛ وذلك لمواكبة عصر التدفق المعرفي والمعلوماتي في شتى
الميادين. (مختار عطية "أ"، ٢٠١٣، ٣٥٨ - ٣٥٩)*

لذا فقراءة الطلاب معلمي اللغة العربية ينبغي أن تنطلق من حدود الكتاب المطبوع المقرر
عليهم إلى الاطلاع على العديد من أوعية المعلومات ومصادرها ذات الصلة، والتي تزيد من فرص
استيعابهم لما يقرءون فضلاً عن تنمية حصيلتهم اللغوية والثقافية مما يساعد على ارتفاع مستوى
تحصيلهم الدراسي بشكل أفضل.

وقد تعرضت القراءة كغيرها من الأنشطة في عصر المعلومات والاتصال إلى العديد من
التغييرات التي أحدثت نقطة تحول مهمة في ممارسة القراءة؛ حيث أدى التطور المتزايد في مجال
تكنولوجيا المعلومات وتحويله لكثير من الإنتاج الفكري إلى الشكل الإلكتروني أن ظهر ما يعرف
الآن بالقراءة الإلكترونية (منصور محمد، ٢٠١١، ٩). وعلى عكس اتجاه القراءة العرضية للمطبوع،
فإن القراءة الإلكترونية هي قراءة عمودية للنص تمامًا، حيث تظهر المعلومات في شكل نافذة، ينتقل
فيها المتصفح من معلومة إلى أخرى عبر النقر على العلاقات المحددة مسبقاً (hyperlinks) أو
على المستعرض في طرف الشاشة (عبدالعزیز الصبحي، ٢٠٠٧، ٥١).

ولا أحد ينفي انتشار مفهوم القراءة الإلكترونية في ظل الثورة الهائلة للمعلومات، والتدفق
السريع لها عبر وسائل التكنولوجيا الجديدة والمتنوعة؛ لما نتيجته من مزايا وما توفره من مقومات
أشارت إليها نتائج البحوث والدراسات السابقة، حيث أكدت دراسة كل من أسماء شريف وسامية
البسيوني (٢٠٠٨، ٤٤٤) على أن القراءة الإلكترونية تنمي لدى المتعلم مهارات التصفح السريع
للمادة المقروءة، وكذلك السرعة في الوصول للمعلومات المطلوبة وسهولة تخزينها، فضلاً عن تنمية
مهارات جمع المعلومات وانتقائها من مصادر التعلم الإلكترونية.

وفي السياق ذاته أكدت دراسة كيامبا (Ciampa, 2012, 29) على أن القراءة الإلكترونية
تسهم في رفع مستويات لتحفيز والاستمتاع بممارسة القراءة؛ لما توفره من مؤثرات سمعية وبصرية
وحركية تزيد من تفاعل القارئ مع النص المعروض، بالإضافة إلى تنمية مهارات التصفح والتنقل
بين مصادر لمعلومات المختلفة بما يضمن استمرارية عملية التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها
وانتاجها.

يسير التوثيق في متن البحث على النحو التالي: اسم المؤلف، سنة النشر، (*)
رقم الصفحة.

كما أكد حسن شحاته (٢٠١٦، ٢٩٨-٢٩٩) على أن القراءة الإلكترونية ذات أهمية بالنسبة للطالب الجامعي بصفة خاصة، لأنه معني بالقراءة في مجال تخصصه الأكاديمي، ومعني بالقراءة لإجراء البحوث القصيرة، ومعني بالقراءة لتثقيف نفسه في إطار ما يتطلبه العصر الحاضر من معلومات وقيم ومهارات وأسلوب حياة.

يتضح مما سبق عرضه من أهمية القراءة الإلكترونية ظهور تحديات تفرض على معلم القرن الحادي والعشرين أدوراً ومهارات جديدة، وفي هذا السياق يؤكد كل من جنسين وشارف (Jensen & Scharrf, 2019, 51) على أن المعلم أصبح مطالباً بالتكيف مع ما نعيشه اليوم من ثورة معرفية وتكنولوجية ستؤدي إلى تغيير في دوره، فأحياناً يكون منتجاً لبعض البرامج، وأحياناً أخرى يكون مبرمجاً ومشغلاً وموجهاً لها في إطار يقوم على التفاعل والتواصل بينه وبين المتعلم محور العملية التعليمية. لذا أصبح من الضروري إعداد معلم اللغة العربية وتدريبه بما يتماشى مع الاتجاهات التربوية والتقنية المعاصرة، خاصة بعدما حل مصطلح الأمية الإلكترونية محل مصطلح الأمية الأبجدية.

وللكتابة أيضاً أهمية كبيرة بين فنون اللغة الأربعة، فهي الوسيلة التي يستخدمها الفرد لنقل ما يدور في ذهنه من فكر ومعان، فضلاً عن أنها أدواته للتعلم ومنفذه لإطلاق طاقاته الفكرية والتعبير عنها في صورة مكتوبة. وتصنف الكتابة من حيث الغرض منها إلى: كتابة تعبيرية، وكتابة إقناعية، وكتابة وصفية، وكتابة أكاديمية، ويقصد بالكتابة الأكاديمية قدرة الطلاب على جمع الأفكار وتولييفها وكتابتها بشكل منظم ومنهجية علمية سلمية لأغراض أكاديمية. (Singh, 2015, 13)

وهذا النمط من الكتابة الذي يحمل الطابع العلمي والرسمي يسود في كتابات الباحثين في الدوريات، والمجلات العلمية، والأبحاث المنشورة، كما يطلق نفس المسمى على كتابات الطلاب على المستوى الجامعي، والتي تتضمن أشكال التقارير، والبحوث الفصلية، والمقالات ذات الصلة بموضوع معين في التخصص، كما تعد إجابات الأسئلة المقالية الطويلة والقصيرة شكلاً من أشكال الكتابة الأكاديمية. (ريجاب مصطفى، ٢٠٠٨، "أ"، ٢٠٦)

وترجع أهمية الكتابة الأكاديمية بالنسبة لطلاب الجامعة إلى أنها تنمي مستوى الأداء الكتابي لديهم من خلال استخدامهم الحجج، ودعم كتابتهم بالوقائع والأدلة الموثقة، كما تزودهم بلغة الخطاب الأكاديمي اللازمة للتواصل داخل كلياتهم، وتساعدهم أيضاً على إحرار النقوق العلمي من خلال إمدادهم بالمهارات اللازمة لكتابة المقالات والتقارير وغيرها، فضلاً عن أنها تتيح لهم تقويم تحصيلهم ومدى تقدمهم في التعلم. (Sinclair, 2005, 11)

من ناحية أخرى فإن الكتابة الأكاديمية تعد مؤشراً على عمق التفكير، ودليلاً على مهاراته؛ إذ تعد مظهرًا خارجيًا لعمليات التفكير الداخلية التي يمر بها الكاتب، ومن هنا نجد أن مكتوبات الفرد في البحث الأكاديمي تعد مؤشراً صادقاً على سلامة منطقته، وحسن تفكيره، وجودة معالجته، ودقة منهجيته. (Singh, 2017,621)

يتضح مما سبق أن للكتابة الأكاديمية أهمية لا يستهان بها في الحياة الجامعية؛ إذ إنها ليست مجرد معلومات يسردها الطالب في مجال تخصصه، بل هي أدواته لتحقيق التواصل مع المتخصصين من ذوي الخبرة في المجال الأكاديمي الذي ينتمي إليه، كما أنها تعد انعكاساً صادقاً لثقافته وفكره وشخصيته.

وهناك علاقة وثيقة بين القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية تتضح في استخدام كليهما في الدراسة الجامعية، فطلاب الجامعة يمارسون القراءة الإلكترونية بصفة مستمرة لحاجتهم للمعلومات المتجددة في تخصصاتهم المختلفة، كما يستطيعون الحصول على عشرات الكتب والمراجع التي تصب مباشرة في اهتماماتهم البحثية في دقائق محدودة بأقل جهد ممكن، كما يحتاجون أيضاً إلى الكتابة الأكاديمية عندما يكتبون المقالات، والتقارير العلمية، والتلخيصات، وعندما يجيبون عن أسئلة الاختبارات المقالية.

وتتضح هذه العلاقة أيضاً في تداخل بعض مهاراتها، فمهارات التصفح، واستخدام محررات البحث، وتوظيف إمكانيات الشبكة وتقنياتها للحصول على المعلومات والبيانات من متطلبات الكتابة الأكاديمية وخطوة أولى للشروع فيها.

إذا كانت القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية على هذا القدر من الأهمية بالنسبة للطلاب معلمي اللغة العربية فإنه ينبغي الاهتمام بتنمية المتغيرات الشخصية والسلوكية المرتبطة بهما؛ حيث إن هذه المتغيرات من الموضوعات المهمة التي تكتسب أهميتها من أهمية القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية، وعلى قائمة هذه المتغيرات كفاءة الذات الأكاديمية.

ويُشكل مفهوم الكفاءة الذاتية محوراً رئيساً من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية التي قدمها عالم النفس ألبرت باندورا (Albert Bandura)، والتي ترى أن لدى الفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما لديه من معتقدات شخصية؛ فالأفراد لديهم نظام من المعتقدات الذاتية يمكنهم من التحكم في مشاعرهم وأفكارهم، ووفقاً لذلك فإن الكيفية التي يفكر بها الفرد ويعتقد فيها تؤثر في الكيفية التي يتصرف بها؛ إذ تشكّل هذه المعتقدات المفتاح الرئيس للقوى المحركة لسلوك الفرد،

فالفرد يعمل على تفسير إنجازاته بالاعتماد على القدرات التي يعتقد أنه يمتلكها، مما يجعله يبذل قصارى جهده لتحقيق أهدافه وإنجاز المهام الموكلة إليه. (Bandura, 1997, 11)

وترجع أهمية الكفاءة الذاتية إلى كونها تساعد الطالب على تحديد مقدار الجهد الذي سيبدله في نشاط معين، ومقدار المثابرة والصلابة في مواجهة الصعوبات والعقبات، ومدى مرونته في التعامل مع المواقف بفعالية، ومدى مقاومته لحالات الفشل التي قد يتعرض لها (أحمد العلوان ورنده المحاسنة، ٢٠١١، ٣٩٩)؛ فالطلبة ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يمتازون بأنهم أكثر إحساساً وثقة بكفاءتهم، ويحققون أداءً ذهنياً وفكرياً أعلى، وأكثر دقة في تقييم أدائهم، كما يحافظون على مستويات عالية من الدافعية الموجهة نحو التحصيل، ويبحثون عن خبرات التعلم التي تمثل لهم تحدياً ذهنياً، ويتعاملون بفاعلية مع المشتتات، في حين أن الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة يتصفون بأنهم أكثر تجنباً لأداء المهمات الأكاديمية التي تتطلب التحدي الذهني، ويستغرقون وقتاً أطول في فهم دروسهم واستدكارها، ولا يستطيعون ممارسة الاستراتيجيات التي تتطلب عمليات عقلية عليا. (محمد ملحم، ٢٠١٥، ٢٣٧)

وعليه نجد ارتباط تنمية كفاءة الذات القرائية والكتابية لدى الطلاب بنجاحهم الأكاديمي، حيث إنها تؤدي إلى زيادة توقعاتهم بقدرتهم على إنجاز المهام القرائية والكتابية المطلوبة مهما كان مستوى المهمة ودرجة صعوبتها، فضلاً عن تنمية اتجاهاتهم نحو القراءة والكتابة، كما تتضح ضرورة تنمية الكفاءة الذاتية في القراءة والكتابة في المراحل التعليمية المتقدمة، خاصة مرحلة التعليم الجامعي، تلك المرحلة التي تتبلور فيها الكفاءة الذاتية وتتمايز بشكل يُمكن من إدراكها والتأكيد على متطلبات تحقيقها.

ولأهمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية وضرورة الارتقاء بمستوى كفاءة الذات الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية؛ فإن هناك حاجة إلى تنميتها بالاستفادة من البرامج التدريبية المدروسة والأنشطة المرادفة لها التي تستجيب لمتطلبات العصر وحاجات المتعلمين. وفي هذا المضمار تظهر تطبيقات الجيل الثاني للويب، وتسمى أحياناً (القراءة/ الكتابة) على الشبكة العنكبوتية، وبمقتضى تلك التقنيات الجديدة يتمكن المستخدمون من عمليات النشر، والمشاركة، وتبادل الخبرات والمعلومات مع المجموعات والأفراد. (نبيل عزمي، ٢٠١٤، ٥٥٠)

وتعتمد تطبيقات الويب على دعم التواصل بين مستخدمي الإنترنت وتفعيل دور المتعلم في إثراء المحتوى التعليمي، كما تقوم على بناء مجتمعات إلكترونية تعتمد فيها إستراتيجية التعلم على التكامل بين كل عناصر العملية التعليمية للتحويل من الاعتماد على المحتوى التعليمي مسبق

الإعداد، ومعلم يقتصر دوره على الإلقاء والتلقين إلى التركيز على دور المتعلم في بناء محتوى معرفي بالتشارك مع الآخرين داخل سياق تعاوني، وتحت إشراف المعلم وتوجيهه.

(Tyagi, 2012, 28; Kim& Jang, 2015, 21)

ويمكن لتطبيقات الجيل الثاني للويب ٢.٠ بصفة عامة أن تسهم في تحقيق كثير من الميزات نظراً لأنها تتفق مع نظريات التعلم الحديثة التي تركز على دور المتعلم في بناء معرفته باعتبارها عضواً فعالاً داخل المجموعة التي ينتمي إليها؛ مما يزيد من إدراكه لقدرته على أداء المهام والأنشطة المختلفة، وترى نجلاء فارس ومحمد عبدالرؤوف (٢٠١٧، ١٤٦) أن هذه التطبيقات تركز على الجهود التعاونية بين المتعلمين لتوليد المعرفة وليس استقباليها؛ فيعمل المتعلمون في مجموعات ويتبادلون المعارف والآراء ويتشاركونها لبناء معرفة جديدة، وتحقيق هدف مشترك وهو تطوير مهاراتهم.

ويجدر الإشارة هنا إلى أن التعليم الإلكتروني القائم على تطبيقات الويب ٢.٠ لا يعني إلغاء دور المعلم، بل يصبح دوره أكثر أهمية فهو في التعليم القائم على الويب شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار، ومدرب لطلابه على التعامل مع تقنيات التعلم الإلكتروني وأدواته، ومشجع لهم على التفاعل والتواصل باستخدام التقنية، وملاحظ لطلابه سواء في أثناء تفاعلهم مع المحتوى والأنشطة، أو تفاعلهم مع بعضهم بعضاً باستخدام الأدوات والوسائل التكنولوجية، وميسر لعملية التعلم ومسئول عن حل المشكلات التي قد تطرأ في أثناء التعلم، وقائم على إعداد المادة العلمية وبرمجتها في إطار اجتماعي تعاوني لتصبح العملية التعليمية أكثر فعالية وتشويقاً للطلاب. (وفاء نحل، ٢٠١٩، ٢٨٧)

وفي هذا الصدد يجب أن يكون للمؤسسات التعليمية ممثلة في كليات التربية دور في تدريب المعلمين وإكسابهم المهارات المختلفة التي تتناسب مع دورهم التربوي الجديد والذي يدفعهم إلى أن يكونوا أكثر اجتماعية وتفاعلية مع المتعلمين داخل الموقف التعليمي وذلك من خلال تزويدهم بأسس التواصل وقواعده عبر أدوات الويب، بالإضافة إلى تدريبهم على استخدام هذه التقنيات لتطوير مهاراتهم وتحقيق أهدافهم؛ مما يسهم في تناغم الخريطة التعليمية/التعلمية لأوضاعنا التربوية مع معطيات القرن الحادي والعشرين والعصر الرقمي والتطبيقات العلمية الحديثة.

الإحساس بالمشكلة:

يعد تمكين طلاب الجامعة بصفة عامة والطلاب المعلمين بصفة خاصة من مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية أمراً ضرورياً؛ حيث تعد هذه المهارات من أهم احتياجاتهم الدراسية

وذلك عندما يكلفون بالاطلاع على المصادر والمراجع والبحوث والدراسات، وكتابة البحوث والتقارير والمقالات وعمل التلخيصات، لذا فإن إتقان الطلاب المعلمين لهذه المهارات ضرورة ملحة لأنها تساعدهم على التقدم في المجال الأكاديمي، وتيسر لهم سبل الدراسة والبحث والاستقصاء اعتماداً على ذواتهم، وهو ما يتفق مع فلسفة التعليم الجامعي، كما أن رفع مستوى كفاءة الذات القرائية والكتابية أمر له أهميته في برامج إعداد معلمي اللغة العربية، وفي تنظيم الأنشطة والخبرات التعليمية التي يمكن أن تسهم في رفع معتقداتهم في قدرتهم على إنجاز المهام القرائية والكتابية الموكلة إليهم مهما كانت الصعوبات والعقبات، فضلاً عن تكوين اتجاهات إيجابية نحوها تدفعهم إلى النجاح الأكاديمي باستمرار.

وعلى الرغم من أهمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية ورفع مستوى كفاءة الذات الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية إلا إنهم يعانون من ضعف في مهارات القراءة الإلكترونية، وهذا ما أكدته عديد من الدراسات كدراسات كل من: (أسماء شريف وسامية البسيوني، ٢٠٠٨)؛ (شاكر قنواوي وشحاته طه، ٢٠٠٨)؛ (Pinto&Pouliot&Garccia,2012)؛ (حنان الشاعر، ٢٠١٣)؛ (ريم البنيان، ٢٠١٣)؛ (Nwagwu& Okafor,2013)؛ (Tosun, 2014)؛ (Khan & Rabaud& Rampat, 2018).

كما أكدت دراسات عديدة ضعف مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية مثل دراسات كل من: (معاطي نصر وعيطة يوسف، ٢٠٠٣)؛ (ريحاب العبد، ٢٠٠٨ "أ")؛ (مروان السمان، ٢٠١٤)؛ (نعمت الدمرداش، ٢٠١٤)؛ (أحمد الأحول، ٢٠١٥)؛ (عقيلي موسى، ٢٠١٥)؛ (أحمد الفقيه، ٢٠١٧)؛ (شيماء هاشم، ٢٠١٩).

وأكدت دراسات أخرى ضعف كفاءة الذات القرائية والكتابية لدى الطلاب في المراحل التعليمية المتقدمة، خاصة مرحلة التعليم الجامعي كدراسة كل من: (أحمد العلوان ورنده المحاسنة، ٢٠١١)، (Solheim,2011)، (ريم عبدالعظيم، ٢٠١٢)، (عقيلي موسى، ٢٠١٦)، (نورا زهران، ٢٠١٨)، (حصه الشايح وابتسام عافشي، ٢٠١٨)، (Bagci, 2019)، (Aydin, 2019)، (Woottipong, 2020).

ولدعم الإحساس بالمشكلة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة المنصورة بلغ عددها (٣١) طالباً، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م، وهدفت إلى التعرف على مدى امتلاك طلاب عينة الدراسة

الاستطلاعية لمهارات القراءة الإلكترونية، وكانت هذه الدراسة في شكل اختبار، تم إعداده باستخدام تطبيق جوجل درايف (Google Drive)، ثم تزويد الطلاب المعلمين بالرباط الإلكتروني الخاص به للإجابة عنه، وتصحيحه في ضوء معايير محددة، وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن النتيجة التالية:

ضعف مهارات القراءة الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة الاستطلاعية، حيث إن نسبة توافر هذه المهارات تراوحت ما بين (١٥.٦٩% - ٣٨.٢٤%)، كما أن نسبة توافر مهارات القراءة الإلكترونية ككل هي: ٢٣.٥٣%، مما يدل على تدني مستوى أداء الطلاب المعلمين في هذه المهارات.

كما قامت الباحثة بفحص عينة عشوائية من البحوث الفصلية التي أنجزها هؤلاء الطلاب في ثلاث مقررات هي: النحو والصرف (١)، والحديث والسيرة النبوية الشريفة، والأدب العباسي، وتقويمها في ضوء مجموعة من المعايير؛ لتعرف مدى امتلاكهم لمهارات الكتابة الأكاديمية، وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن النتيجة التالية:

ضعف مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة الاستطلاعية، حيث إن نسبة توافر هذه المهارات تتراوح ما بين (١٥.٦٩% - ٣٩.٢٢%)، كما أن نسبة توافر مهارات الكتابة الأكاديمية ككل هي: ٣٠.١٠%، مما يدل على تدني مستوى أداء الطلاب المعلمين في هذه المهارات.

تعديد مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في تدني مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية وعدم إدراكهم لكفاءة ذواتهم القرائية والكتابية؛ مما يظهر الحاجة إلى الاستفادة من البرمج التدرجية المدروسة والأنشطة المرادفة لها التي تستجيب لمتطلبات العصر ومستحدثاته وخصائص المتعلمين وحاجاتهم، والتي يمكن من خلالها تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية ورفع كفاءة الذات الأكاديمية لديهم، لذا تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية باستخدام برنامج قائم على تطبيقات الويب؟
وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات القراءة الإلكترونية اللازم توافرها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية؟

-
- ٢- ما مهارات الكتابة الأكاديمية اللازم توافرها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية؟
- ٣- ما البرنامج القائم على تطبيقات الويب لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية؟
- ٤- ما فعالية البرنامج القائم على تطبيقات الويب في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية؟
- ٥- ما فعالية البرنامج القائم على تطبيقات الويب في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية؟
- ٦- ما فعالية البرنامج القائم على تطبيقات الويب في رفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية؟

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية (مجموعة البحث) في اختبار مهارات القراءة الإلكترونية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية (مجموعة البحث) في اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية (مجموعة البحث) في مقياس الكفاءة الذاتية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- ٤- يحقق البرنامج القائم على تطبيقات الويب مستوى مقبولاً من الفعالية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.

أهداف البحث:

- ١- تحديد مهارات القراءة الإلكترونية اللازم توافرها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.
- ٢- تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية اللازم توافرها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.

٣- تحديد أبعاد كفاءة الذات الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية في مجالى القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية ومؤشراتها.

٤- إعداد برنامج قائم على تطبيقات الويب؛ لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.

٥- قياس مدى فعالية البرنامج فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية ورفع مستوى كفاءة الذات الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.

أهمية البحث:

تبرز الأهمية العملية للبحث الحالي فيما يمكن أن يسهم به فى إفاة الفئات التالية:

١- مخططي اللوائح الجامعية ومطوريها: يقدم هذا البحث برنامجاً قائماً على تطبيقات الويب ٢.٠، يمكن الاستفادة منه فى وضع مواصفات مادة مهارات لغوية (قراءة) المقررة على طلاب الفرقة الثانية شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة المنصورة، وكذلك التوصيف الخاص به، كما يمكن الاستفادة منه فى وضع مواصفات مادة مهارات لغوية (كتابة)، ومادة استخدام تكنولوجيا التعليم فى التخصص، المقررتين على طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة المنصورة، وكذلك التوصيف الخاص بكل منهما.

٢- أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية: يمكن أن يساعدهم هذا البحث فى تطوير تدريسهم لمهارات القراءة والكتابة لدى طلابهم ورفع مستوى كفاءة الذات الأكاديمية لديهم، من خلال ما يقدمه البرنامج الإلكتروني من تطبيقات ويب تدعم قدرة الطالب المعلم على التفاعل مع النصوص الإلكترونية وفهمها، وتساعده على إنجاز ما يكلف به من مهام كتابية، وذلك فى إطار تعاوني تشاركي.

٣- الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية: مساعدة هؤلاء الطلاب فى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية ورفع مستوى كفاءة الذات الأكاديمية لديهم، من خلال دراسة البرنامج القائم على تطبيقات الويب ٢.٠ الذى يقدمه البحث الحالي، وإنجاز ما به من أنشطة ومهام.

٤- الباحثين: فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية ورفع مستوى كفاءة الذات الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين باستخدام برامج تقوم على نظريات وتقنيات أخرى حديثة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

١- كلية التربية جامعة المنصورة؛ حيث تعد بيئة ممثلة للمجتمع الجامعي في كليات التربية بمصر .

٢- الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية؛ وذلك لأن الطلاب في هذه الفرقة يدرسون المهارات الكتابية ضمن مقرر مهارات لغوية (كتابة) ويدرسون مهارات التفاعل مع البرامج الحاسوبية والشبكة ضمن مقرر استخدام تكنولوجيا التعليم في التخصص، كما أنهم قد درسوا المهارات القرائية في الفرقة الثانية ضمن مقرر مهارات لغوية (قراءة)، فضلاً عن أنهم في مقبل التخرج من المرحلة الجامعية، ومن ثم تأتي أهمية تنمية هذه المهارات لديهم.

٣- تطبيقين من تطبيقات الجيل الثاني للويب، وهما: المدونة (Blog)، ومحرر الويب التشاركي (الويكي) (Wiki)؛ لدعمهما النصوص اللغوية وتقنيات الويب الأخرى كمشاركة مقاطع الفيديو والخرائط الذهنية الإلكترونية وغيرها، فضلاً عن دعمهما لعمليتي التعلم والتفاعل بين الطلاب في إطار تشاركي، وتحت إشراف المعلم وتوجيهه بسهولة ويسر .

أدوات البحث ومواده:

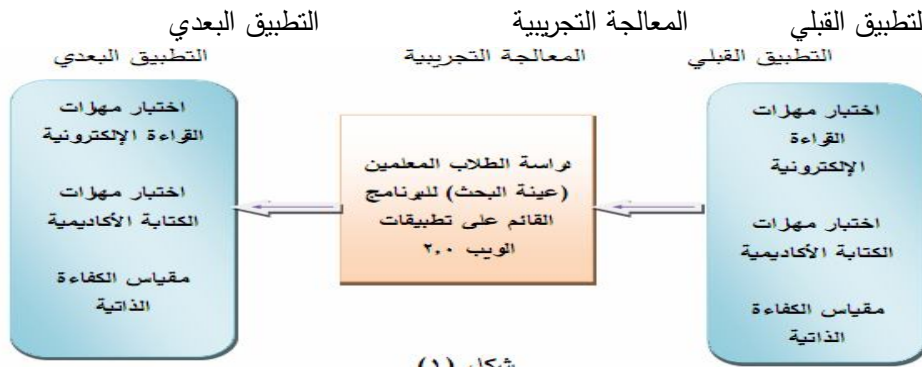
- قائمة مهارات القراءة الإلكترونية اللازم توافرها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.
- قائمة مهارات الكتابة الأكاديمية اللازم توافرها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.
- اختبار مهارات القراءة الإلكترونية.
- اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية.
- مقياس الكفاءة الذاتية.
- البرنامج المقترح القائم على تطبيقات الويب.
- دليل تدريس عضو الهيئة المعاونة للبرنامج القائم على تطبيقات الويب.
- دليل استخدام الطالب المعلم للبرنامج القائم على تطبيقات الويب.
- سيناريو البرنامج المقترح القائم على تطبيقات الويب.

منهج البحث:

- المنهج الوصفي: وذلك في ما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث.

- المنهج التجريبي: لقياس مدى فعالية البرنامج القائم على تطبيقات الويب ٢,٠ في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة.

التصميم شبه التجريبي: يوضح الشكل التالي:



شكل (١)

التصميم شبه التجريبي لمنهج البحث

مصطلحات البحث:

١- برنامج:

عرف البرنامج اصطلاحًا بأنه: مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة معينة من الدارسين؛ لتحقيق أهداف تعليمية في فترة زمنية محددة. (محمد الكسباني، ٢٠٠٨، "أ"، ١٤) وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: مخطط متكامل العناصر من الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم يتم تقديمه للطلاب معلمي اللغة العربية من خلال برنامج قائم على بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب؛ بغرض تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية ورفع مستوى كفاءة الذات الأكاديمية لديهم.

٢ - تطبيقات الويب:

عرفت اصطلاحًا بأنها: جيل جديد من خدمات الويب يعتمد على واجهات تفاعل سهلة الاستخدام تتيح للمستخدمين قدرًا أكبر من التفاعل والتعاون في بناء محتوى تفاعلي وإدارته في إطار اجتماعي لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة. (وليد الحلفاوي، ٢٠١١، ٤٣)

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: ما يستخدمه الطلاب معلمو اللغة العربية بكلية التربية من تقنيات وخدمات تتيحها تطبيقات الويب ٢.٠ (Web2.0) المتوفرة عبر الإنترنت وهي: المدونات Blogs، ومحركات الويب التشاركية Wikis؛ لتأدية المهام والأنشطة المكلفين بها والمسندة إليهم

بغرض تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية ورفع مستوى كفاءة الذات الأكاديمية لديهم في إطار اجتماعي تعاوني يهدف إلى تبادل المعارف والخبرات ومشاركتها ونشرها.

٣ - القراءة الإلكترونية:

عرفت اصطلاحًا بأنها: تقنية أو ظاهرة رقمية يتم فيها التعامل مع النص المقروء إلكترونيًا بما تتضمنه من مؤثرات بصرية، وصوتية، وسمعية، وحركية؛ بهدف تنمية المهارات المعرفية، ومهارات التفكير العليا، والاستمتاع بالنص المقروء. (ظبية السليطي، ٢٠٠٩، ٢٢)

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: تفاعل الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية مع النصوص القرآنية المعروضة عليهم إلكترونيًا، والتي ترتبط بالمجالات اللغوية والتربوية والثقافية في مجال تخصصهم، بأسلوب يتسم بالسرعة والقدرة على فهم المقروء والتصفح والتعامل مع المعلومات وتفسيرها وتنظيمها بسهولة ويسر لتحقيق أهدافهم، وتقاس إحصائيًا في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب المعلمون في اختبار القراءة الإلكترونية.

٤ - الكتابة الأكاديمية:

عرفت اصطلاحًا بأنها: كتابة طلاب الجامعة للمقالات، والأبحاث الفصلية، والتقارير العلمية المرتبطة بالمجالات اللغوية، والأدبية، والتربوية، والنفسية، والثقافية.. إلخ، وهي تحمل الطابع العلمي الأكاديمي في تخصصهم، وتهدف إلى طرح مشكلة بحثية تتطلب الاعتماد على أطر نظرية معينة، وعرضها بصورة منطقية مدعومة بالأدلة للوصول إلى حل هذه المشكلة.

(مروان السمان، ٢٠١٤، ٧٠-٧١)

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: تلك الكتابة التي يقوم بها الطلاب معلمو اللغة العربية بكليات التربية للتعبير عما لديهم من معارف ومعلومات وأفكار تم جمعها من أطر مرجعية في مجال تخصصهم، وعرضها بأسلوب يتسم بالدقة والوضوح والموضوعية لوصف ظاهرة أو حل مشكلة وفق مطالب لغوية وبحثية، وذلك في صورة أوراق بحثية، وتقاس إحصائيًا في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب المعلمون في اختبار الكتابة الأكاديمية.

٥ - الكفاءة الذاتية:

عرفت اصطلاحًا بأنها: اعتقاد المتعلم في قدراته الذاتية التي تتضمن مجموعة من المهارات والمعارف والمفاهيم والاتجاهات والتي تساعده على تحقيق الأهداف الأكاديمية وإنجاز المهام المطلوبة منه بحيث يؤدي أداءً مثاليًا، وهذه القدرة تصاغ في شكل أهداف تصف السلوك المطلوب

بحيث تؤدي هذه الأهداف مطالب الأداء التي ينبغي أن يؤديها المتعلم. (محمود الناقه، ٢٠١٧، ٣٢)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الاعتقاد المدرك لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية في قدرتهم على التعامل مع النصوص القرائية الإلكترونية والكتابية الأكاديمية وانطباعاتهم نحوها، وحكمهم الذاتي على أنفسهم عند قراءة أو كتابة تلك النصوص، ووعيهم بجوانب ضعفهم وقوتهم، واتجاههم نحوها، وتقاس إحصائياً في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب المعلمون في مقياس تقدير كفاءة الذات القرائية والكتابية.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، وللتأكد من صحة الفروض، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١- تحديد مهارات القراءة الإلكترونية اللازم توافرها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية، وتم ذلك من خلال:

- إعداد استبانة تتضمن قائمة بمهارات القراءة الإلكترونية بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة.

- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ وذلك للتحقق من صلاحيتها، وتحديد مدى أهميتها ومناسبتها لعينة البحث.

- تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.

- التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات القراءة الإلكترونية اللازم توافرها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.

٢- تحديد مهارات الكتابة الأكاديمية اللازم توافرها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية، وتم ذلك من خلال:

- إعداد استبانة تتضمن قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية، بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة.

- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها؛ وذلك للتحقق من صلاحيتها، وتحديد مدى أهميتها ومناسبتها لعينة البحث.

- تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.

- التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات الكتابة الأكاديمية اللازم توافرها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.

٣- تحديد التصور المقترح للبرنامج القائم على تطبيقات الويب لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، وتم ذلك من خلال:

- تحديد الفلسفة التي يؤسس عليها البرنامج.
- تحديد أسس بناء البرنامج.
- تحديد مكونات البرنامج، وهي (الأهداف- المحتوى- الأنشطة والإجراءات- أساليب التقويم).
- تحديد خطة تنفيذ البرنامج من حيث مدة التدريس، والقائم بالتدريس، وإجراءات التدريس.
- إعداد دليل يوضح كيفية تنفيذ البرنامج وخطوات السير فيه.

٤- قياس فعالية البرنامج القائم على تطبيقات الويب في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، وتم ذلك من خلال:

- إعداد اختبار يقيس مدى توافر مهارات القراءة الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين عينة البحث.
- عرض الاختبار على المحكمين؛ للاستفادة من آرائهم وتعديلاتهم.
- التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار بعد الاستفادة من التعديلات المقترحة.
- تطبيق الاختبار - استطلاعياً - على عينة من الطلاب المعلمين غير عينة الدراسة الأصلية؛ لحساب صدقه وثباته.
- تطبيق الاختبار قبلياً على مجموعة البحث المختارة، وتصحيحه، ومعالجته إحصائياً، والتوصل إلى نتائج التطبيق.

- دراسة مجموعة البحث للبرنامج القائم على تطبيقات الويب.
- تطبيق اختبار مهارات القراءة الإلكترونية بعدياً على الطلاب المعلمين عينة البحث.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، وتفسيرها ومناقشتها.

٥- قياس فعالية البرنامج القائم على تطبيقات الويب في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، وتم ذلك من خلال:

- إعداد اختبار يقيس مدى توافر مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين عينة البحث.
- عرض الاختبار على المحكمين؛ للاستفادة من آرائهم وتعديلاتهم.
- التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار بعد الاستفادة من التعديلات المقترحة.
- تطبيق الاختبار - استطلاعياً - على عينة من الطلاب المعلمين غير عينة الدراسة الأصلية؛ لحساب صدقه وثباته.

- تطبيق الاختبار قبلياً على مجموعة البحث المختارة، وتصحيحه، ومعالجته إحصائياً، والتوصل إلى نتائج التطبيق.

- دراسة مجموعة البحث للبرنامج القائم على تطبيقات الويب.

- تطبيق اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية بعدياً على الطلاب المعلمين عينة البحث.

- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، وتفسيرها ومناقشتها.

٦- قياس فعالية البرنامج القائم على تطبيقات الويب في رفع مستوى كفاءة الذات الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، وتم ذلك من خلال:

- إعداد مقياس مبدئي لتحديد مستوى الكفاءة الذاتية في مجالي القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين عينة البحث.

- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وعلم النفس التربوي، وتعديله في ضوء آرائهم، وضبطه علمياً.

- تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية، وذلك لحساب صدقه وثباته.

- تطبيق المقياس قبلياً على مجموعة البحث المختارة، وتصحيحه، ومعالجته إحصائياً، والتوصل إلى نتائج التطبيق.

- دراسة مجموعة البحث للبرنامج القائم على تطبيقات الويب.

- تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية بعدياً على الطلاب المعلمين عينة البحث.

- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، وتفسيرها ومناقشتها.

- تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: القراءة الإلكترونية.

يعتبر إعداد المعلم وتهيئته لمطالب المهنة ولمقتضيات العصر من الأمور التي تحظى باهتمام مستمر في جميع النظم التعليمية، فالتعليم الجيد هو أساس المجتمع المتقدم، ولا يتم التعليم الجيد إلا بمعلم مؤمن بمهنته، أحسن إعداده وتكوينه، لذلك فمهما بذلت من جهود علمية وفنية في إعداد المنهج الدراسي، ومهما استخدمت في العملية التعليمية من مستحدثات تكنولوجية وتقنيات تربوية، تبقى الحاجة ماسة إلى المعلم الكفء الذي يستطيع الاستفادة من التطورات المستمرة والسريعة كالثورة العلمية والتكنولوجية والتدفق المعرفي في تطوير ذاته ومهاراته.

والمتمأمل لواقع العالم اليوم يجد أن التطور المتسارع في تقنيات المعلومات والاتصالات يشغل اهتمامات القائمين على عمليتي التعليم والتعلم؛ حيث تتسابق المؤسسات التعليمية على مختلف مستوياتها في إدخال هذه التقنيات، واستثمار معطياتها في مجالات التعليم والتعلم، سواء بتخصيص مساقات لتعريف المتعلمين بهذه التقنيات وتدريبهم على مهارات استخدامها أو بالاستفادة منها في تحقيق أهداف المنهاج، وتيسير التخطيط للعملية التعليمية، وتنفيذها وتقويمها ومتابعتها.

وقد تعرضت القراءة كغيرها من الأنشطة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى العديد من التغييرات في ممارسات القراءة من جهة وتغيير في هوية القارئ من جهة أخرى، فمع ظهور الثورة التكنولوجية الحديثة أو ما يسمى بالثورة المعلوماتية أصبحت القراءة لا تتم عبر صفحات الكتاب التقليدي في صيغته الورقية، الذي دامت فيه القراءة طيلة عقود من الزمن؛ وإنما ظهر مفهوم آخر وهو القراءة الإلكترونية الذي أصبح ينافس مفهوم القراءة التقليدية بشدة خاصة في المجال البحثي.

ويقصد بالقراءة الإلكترونية: مستوى من الأداء القرائي يمارسه الفرد عند قراءة النصوص اللغوية، من خلال الكتب الإلكترونية أو صفحات الإنترنت أو الأسطوانات الضوئية وغيرها من وسائط التعلم من خلال الحاسوب، ويمكن للقارئ من خلالها أن يتصفح أكبر عدد ممكن من المواد الإلكترونية بسهولة وسرعة وفي أي مكان، ويكون التركيز فيها على الحصول على المعلومات، وتحقيق الفهم العام للمحتوى وتفسيره وتنظيمه، بدلاً من التركيز على التفاصيل السطحية، مثل بعض النقاط النحوية أو المعجمية التي يشتمل عليها النص، في بيئة مشجعة ملائمة.

(حسن حسن، ٢٠١٣، ٤٤١)

أهمية القراءة الإلكترونية:

القراءة الإلكترونية ليست ترفاً في العملية التعليمية؛ وإنما يكتسب هذا النوع من النشاط اللغوي أهميته من كونه يتيح للطالب حرية اختيار المواد المقروءة المناسبة له، فيقرأ ما يتفق مع حاجاته، ويناسب قدراته، واستعداداته، فتزيد معارفه وخبراته، وتتوسع معلوماته، كما تدفع ذاته إلى البحث والاستقصاء من خلال مصادر عديدة ومتنوعة للمعرفة تفيد في الإجابة عن سؤال معين أو إعداد بحث جديد، وهذا من شأنه تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالب نحو اكتساب المعرفة وإنتاجها.

وللقراءة الإلكترونية مزايا متعددة مكنتها من فرض نفسها في الأوساط التعليمية خاصة في المجال البحثي، وهذه المزايا كما تناولتها دراسة هيمن وموسر وسيغالا (Hyman& Moser&)

(Segala, 2014, 37)، ودراسة حسن شحاتة (٢٠١٦، ٢٩٨ - ٢٩٩)، ودراسة وريدة خيلية (٢٠١٧، ١١٢ - ١١٣) ما يأتي:

- القراءة على الشاشات أكثر حرية؛ حيث بإمكان الفرد أن يطلع على مئات من الكتب من جميع أنحاء العالم، ويمكن للقارئ الاحتفاظ بها، والرجوع إليها وقتما يشاء، ولا تشغل أي حيز مكاني.
- مساعدة القارئ على التحكم في حجم الحرف ونوعه وشكله، فيحوّله القارئ إلى النمط الذي يريده ويناسبه، وتمكنه أيضًا من وضع ما يريده من تعليقات أو ملاحظات على النص المقروء أكثر مما كان يتيح الكتاب المطبوع.

- مساعدة القارئ على قراءة النص الذي يبغى، إذ توفر آلية البحث على الإنترنت للقارئ إمكانية الوقوف على الكتب التي ستفيده في مشروع بحثه دون الحاجة إلى قراءة الكتب جميعها، وهذه الآلية في البحث توفر على الدارسين والباحثين من الوقت والجهد قدرًا كبيرًا، وتضمن لهم استقصاء المادة المطلوبة.

- توفير إمكانات عرض الصور والرسوم والمخططات بأبعادها المختلفة وأحجامها المتنوعة وألوانها الطبيعية المميزة للمواد ذات الطابع العلمي، بحيث يمكن للقارئ أو الباحث التعامل معها والتدخل فيها كما يشاء بالتصغير أو التكبير أو النقل أو الطبع وهو جالس في بيته خلف أجهزته الإلكترونية الحديثة.

- لقراءة بسهولة لغرض الاستيعاب، وكذلك القراءة من أجل الحصول على المعلومات، حيث يمكن أن توفر للأولى إمكانات التفاعل والتنوع في طرق العرض التي تثري العملية التعليمية، في حين تكفل للتانية المرونة والشمول على النحو الذي يوفر إمكانية طرق أكثر من باب واحد في الوقت نفسه بحثًا عن المعلومات المتصلة بموضوع الاهتمام.

مهارات القراءة الإلكترونية:

تدعو الحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى المتعلمين، لأنهم لا يستطيعون كما لا تستطيع المجتمعات التكيف مع هذا التدفق المعرفي والمعلوماتي، وما يشهده واقعا المعاصر من تطور مذهل في تقنية الاتصالات والمعلومات التي نتجت عن ذلك وأثرت في نظام التعليم الذي يشهد تغييرًا وتطورًا سريعين إلا من خلال عقول واعية مطلعة على كل ما يستجد في ميادين الحياة وقادرة على استيعاب هذا الجديد وتوظيفه للارتقاء بأنفسهم ومجتمعاتهم. وفي هذا السياق اهتمت بعض البحوث والدراسات بتنمية مهارات القراءة الإلكترونية في المراحل التعليمية بصفة عامة ومرحلة التعليم الجامعي بصفة خاصة وأوردت لها عدة تقسيمات، حيث

صنفتها دراسة شاكر قناوي وشحاته طه (٢٠٠٨، ١٦٣٨)، ودراسة حسن شحاته (٢٠١٦، ٣٠٧-٣١٠) إلى سبع مهارات رئيسة يندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية، وهذه المهارات الرئيسية هي:

- مهارة السرعة في القراءة.
 - مهارات عمل خريطة ذهنية للمادة المقروءة.
 - مهارات التصفح للإنترنت.
 - مهارات استخدام محركات البحث والمواقع المناسبة للموضوع.
 - مهارات استخدام نماذج واستراتيجيات المعلوماتية.
 - مهارات توظيف إمكانات الشبكة وتقنياتها.
 - مهارات استيعاب المعلومات والبيانات.
- في حين عمدت دراسة أكرم قحوف وأيمن محمد (٢٠١٩، ١١-١٢) إلى عرض مهارات القراءة الإلكترونية بشكل عام ولم تعرضها في شكل تصنيفي، حيث حددت مهارات القراءة الإلكترونية في المهارات العامة التالية:

- قراءة النص بسرعة ودقة.
 - البحث عن نصوص أخرى مرتبطة بالمقروء.
 - استخلاص المعنى الضمني من النص الإلكتروني المقروء.
 - تلخيص المعلومات الواردة في النص الإلكتروني المقروء.
 - اقتراح عنوان للنص الإلكتروني المقروء.
 - توثيق المعلومات الواردة بالنص الإلكتروني المقروء.
 - تفسير البيانات الواردة بالنص الإلكتروني المقروء.
 - البحث عن مواد إلكترونية (مسموعة، ومرئية، ومقروءة) لدعم النص المقروء.
- وأخذ البحث الحالي المهارات السابقة وما يندرج تحتها من مؤشرات بعين الاعتبار عند تحديد مهارات القراءة الإلكترونية والتي تم إدراجها في اختبار مهارات القراءة الإلكترونية الخاص بهذا البحث والذي يتناسب وطبيعته، كما روعيت هذه المهارات أيضاً عند اشتقاق محتوى البرنامج وموضوعاته الفرعية وأنشطته المختلفة؛ بما يحقق الإحاطة بهذه المهارات، واستيعاب الطلاب معلمي اللغة العربية لها نظرية وتطبيقاً.

يتضح مما سبق عرضه أن القراءة الإلكترونية ذات أهمية بالنسبة للطلاب معلم اللغة العربية؛ لتثقيف ذاته، ولإنجاز ما يكلف به من أعمال ومهام داخل الجامعة، ككتابة المقالات والتقارير والبحوث والتلخيصات، حيث تكفل له القراءة الإلكترونية الوقوف على الجهود السابقة ذات الصلة بموضوع الاهتمام فضلاً عن قراءة أكثر من رأي حول الموضوع الواحد، لذا سوف يعرض المحور التالي لمفهوم الكتابة الأكاديمية، وأهميتها، ومجالاتها، ومهاراتها.

المحور الثاني: الكتابة الأكاديمية.

الكتابة الأكاديمية منظومة منبثقة عن منظومة أكبر هي الخطاب الأكاديمي (Academic Discourses) في أي مجتمع علمي، وعُرف الخطاب الأكاديمي بأنه: طرق التفكير العلمي واستخدام اللغة في المجالات العلمية المتخصصة، ويختص بالتفاعل والتواصل والحوار، وعرض وجهات النظر المختلفة، وبناء القيم والمعتقدات (1, 2013, Khoutyz)، وبذلك فالخطاب الأكاديمي ينطوي على الكثير من التخصصات العامة، والتخصصات الفرعية التي بدورها تشتمل على سياقات لغوية، وطبيعة ذاتية خاصة بها، وتساعد فكرة بناء مجتمع طلابي يتميز بالخطاب الأكاديمي في فهم السياق الأكاديمي الذي من المتوقع أن يعمل من خلاله هؤلاء الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي قبل التخرج أو بعده (Henins, 2004, 24).

لذا فلا بد من توضيح الفجوة بين مجتمع الأكاديميين وهؤلاء الطلاب، وذلك من خلال منحهم تكاليف ومهام خاصة بالكتابة الأكاديمية كل وفق تخصصه، وتدريبهم على مهاراتها؛ وبالتالي بناء مجتمع طلابي يحاكي مجتمع الأكاديميين بمستوى يتناسب وهؤلاء الطلاب. (ريحاب مصطفى، ٢٠٠٨"ب"، ٢٢٨)

والكتابة الأكاديمية في أبسط تعريفاتها هي: كتابة علمية ترتبط بمهام التعليم الجامعي، وذات مجالات عديدة منها: المقالات والتقارير والبحوث والإجابة عن الأسئلة، وهي مرتبطة بالقراءة العلمية في مجالات العلم. (نعمت الدمرداش، ٢٠١٤، ٤٦٩)

أهمية الكتابة الأكاديمية:

اهتمت عديد من البحوث والدراسات بتحديد أهمية الكتابة الأكاديمية لطلاب مرحلة التعليم الجامعي بصفة عامة والطلاب المعلمين بكليات التربية بصفة خاصة، ويمكن تلخيص هذه الأهمية فيما يلي:

- إكساب الطلاب لغة الخطاب الأكاديمي داخل الوسط الجامعي.

- تنمية مهارات التواصل بين الطلاب وبين المتخصصين من ذوي العلم والخبرة.

-
- مساعدة الطلاب على إحرار التفوق العلمي من خلال إمدادهم بالمهارات اللازمة للكتابة والدراسة. (ربحاب مصطفى، ٢٠٠٨، "٢٠٠٨، ٢٠٠٨)
- الوقوف على المستوى التحصيلي للطلاب.
- تنمية المهارات اللازمة للدراسة الجامعية مثل: مهارة النقد، والتصنيف، والتفسير، وإبداء الآراء المدعومة بالحجج والبراهين. (أحمد الأحول، ٢٠١٥، ٩٩)
- تعويد الطالب استخدام الوثائق والمصادر والمراجع وغير ذلك من أوعية المعلومات والربط بينها للوصول إلى النتائج المطلوبة.
- تعزيز تطورهم المهني من خلال إكسابهم مهارات التعلم الذاتي والمستمر.

(Zakaria& Hashim, 2020, 65)

ويعد هذا العرض لأهمية الكتابة الأكاديمية تتأكد ضرورة الاهتمام بها، والعناية بتعليمها، وتنمية مهاراتها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية خاصة وأن هذه المرحلة تزداد فيها العلوم وتتسع فيها دائرة المعارف بشكل يمكن الطالب المعلم من إبراز قدراته المعرفية والبحثية واللغوية في المجال الأكاديمي الذي ينتمي إليه.

مجالات الكتابة الأكاديمية:

تتعدد مجالات الكتابة الأكاديمية وتتنوع فمنها: المقال الأكاديمي، والإجابة عن أسئلة الامتحان، والتقارير العلمي، والتلخيص، وكتابة الأوراق البحثية، والخطط والأطروحات، وبالتأمل في هذه المجالات يظهر حاجتها إلى مقومات خاصة على رأسها المستوى المتقدم للمهارات اللغوية والمنهجية العلمية التي يجب توافرها في كاتبها. واقتصر البحث الحالي على مجال كتابة الأوراق البحثية؛ وذلك لما أشارت إليه نتائج معظم الدراسات السابقة حول أهمية تنمية مهارات كتابة الأوراق البحثية لدى طلاب الجامعة بصفة عامة والطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية بصفة خاصة، ومنها دراسات كل من: (معاطي نصر وعيطة يوسف، ٢٠٠٣ ؛ نبيلة الكندري، ٢٠١٦؛ ثناء أبو زيد وهند شماخي، ٢٠١٩؛ هند الأحمد، ٢٠١٩).

والأوراق البحثية هي تقرير متكامل يقدمه الطالب الباحث عن عمل أتمه، على أن يشمل التقرير كل المراحل التي مر بها البحث منذ اختياره للموضوع حتى النتائج التي توصل إليها، في تسلسل منطقي مدعم بالأدلة والبراهين، وموثق بالمصادر والمراجع. (ثناء أبو زيد و هند شماخي، ٢٠١٩، ٦٨)

مهارات كتابة الأوراق البحثية:

تتنوع مهارات كتابة الأوراق البحثية التي يجب تدريب الطلاب المعلمين عليها وتتعدد؛ إلا أن القدرات والمهارات اللغوية تشغل بين هذه المهارات مكانة مهمة ربما تفوق بقية المهارات؛ ذلك لأنها تعد انعكاساً صادقاً لشخصية الباحث وفكره وثقافته وحضوره. وفي ضوء أهمية المهارات اللغوية اللازمة لكتابة الأوراق البحثية صنفت دراسة معاطي نصر وعيطة يوسف (٢٠٠٣، ٢١٩ - ٢٣٥) مهارات كتابة الورقة البحثية إلى مهارات لغوية تتعلق بشكل الورقة البحثية، وأخرى تتعلق بمضمونها على النحو الآتي:

أولاً- المهارات المتعلقة بشكل الورقة البحثية، وتتضمن:

- صياغة عناوين موجزة تعبر عن المحتوى بدقة ووضوح.
- التمييز بين العناوين الرئيسية والفرعية في الكتابة.
- استخدام الأسلوب العلمي في الكتابة.
- الاستخدام الجيد لنظام الفقرات.
- الربط الجيد بين الجمل والفقرات.

ثانياً- المهارات المتعلقة بمضمون الورقة البحثية، وتتضمن:

- تنمية الأفكار وتأييدها.
- تنظيم الأفكار.
- عرض الأفكار بصورة متسقة ومترابطة.
- إبراز العلاقات بين الأفكار.
- الاقتباس الدقيق دون إسراف.
- التعليق الجيد على الاقتباسات.
- صياغة فقرات تفسيرية دقيقة وواضحة للنتائج البحثية.
- الاستخلاص الدقيق اعتماداً على مقدمات صحيحة.
- التلخيص بأسلوب الباحث بدقة.

يظهر مما تقدم ضرورة إتقان الطلاب المعلمين مهارات كتابة الورقة البحثية بصفة عامة، والمهارات اللغوية منها بصفة خاصة؛ حيث تعد مؤشراً دقيقاً على أن الباحث يمتلك الآلية التي تمكنه من ممارسة موضوعه ممارسة فكرية ومنهجية بشكل صحيح وواضح، ومن ثم تؤثر بشكل مباشر في جودة المادة المكتوبة وتؤثر في مدى قبولها والحكم عليها في ضوء معايير مقبولة.

واستفاد البحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة التي عرضت لمهارات الكتابة الأكاديمية (مجال كتابة الأوراق البحثية) وما يندرج تحتها من مؤشرات عند تحديد مهارات كتابة الأوراق البحثية والتي تم إدراجها في اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية الخاص بهذا البحث والذي يتناسب وطبيعته، كما روعيت هذه المهارات أيضاً عند اشتقاق محتوى البرنامج وموضوعاته الفرعية وأنشطته المختلفة؛ بما يحقق الإحاطة بهذه المهارات، واستيعاب الطلاب معلمي اللغة العربية لها نظرية وتطبيقاً.

ويرتبط بمفهوم القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية مجموعة من المتغيرات الشخصية والسلوكية، يأتي في مقدمتها كفاءة الذات الأكاديمية، فاعتقاد الطالب المعلم في قدرته على أداء المهام والأنشطة ذات الصلة بالقراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية ينعكس على أدائه الفعلي لها، لذا سوف يعرض المحور التالي لمفهوم الكفاءة الذاتية وأهميتها وأبعادها.

المحور الثالث: الكفاءة الذاتية.

ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية على يد ألبرت باندورا "Albert Bandura"، عندما قدم نظرية متكاملة لهذا المفهوم حدد فيها أبعاد الكفاءة الذاتية ومصادرها، وتُمثل هذه النظرية محوراً رئيساً من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية، ويُعد مفهوم الكفاءة الذاتية (Self- Efficacy) من المفاهيم الأساسية التي تسهم في تفسير السلوك الإنساني وتوجيهه.

وينظر إلى الكفاءة الذاتية - بصفة عامة - على أنها اعتقاد الفرد أو إدراكه لمستوى كفاءته وفعاليتها، وإمكاناته وقدراته الذاتية وما تتطوى عليها من مقومات معرفية، وانفعالية دافعية، وحسية فسيولوجية لمعالجة المواقف أو المهام أو المشكلات أو لتحقيق الأهداف الأكاديمية وإنجازها في ظل المحددات البيئية القائمة. (فتحي الزياد، ٢٠٠١، ٥٠١)

وعند ربط مفهوم كفاءة الذات باثنين من تطبيقاتها التربوية وهما: القراءة والكتابة، يمكن تعريفها بأنها: معتقدات أو انطباعات القارئ عما يمتلكه من قدرات وإمكانات في التعامل مع النصوص القرائية، ووعيه بجوانب ضعفه وقوته في القراءة، ومشاعره تجاه المقروء وحكمه الذاتي على نفسه عند قراءة موضوع ما. (ماهر عبدالباري، ٢٠١٠، ١٧٣)

أهمية كفاءة الذات القرائية والكتابية:

ترجع أهمية الكفاءة الذاتية - بصفة عامة - إلى كونها إحدى محددات التعلم المهمة التي تعبر عن اعتقاد الفرد في قدرته على إنجاز المهام المنوطة به بكفاءة، وتوقعه بنجاح ممارساته في تحقيق الأهداف المرغوب فيها

والكفاءة الذاتية في القراءة - بصفة خاصة - يمكن أن تحدد فيما إذا كان الفرد سيستمر في بذل الجهد أم يتوقف عند تعرضه لمهمة قرائية صعبة؛ فإذا كان الفرد لايثق بقدرته القرائية سيكون أقل محاولة للانهماك في المهمة القرائية والاستمرار في إنجازها، أما إذا كان الفرد يعتقد بأنه قارئ ناجح سيدفع نفسه لتعلم الكثير وسيستمر وسيقاوم بإصرار لمواجهة الصعوبات والتحديات القرائية، فضلاً عن أن كفاءة الذات القرائية المرتفعة لدى الطلاب تؤدي إلى توقع قدراتهم على تحقيق الفهم الجيد، مهما كان مستوى المهمة القرائية ودرجة صعوبتها. (Solheim, 2011, 5)

فالطلبة ذوو الكفاءة الذاتية العالية يقرأون بمعدل أكثر، ويستوعبون بمستوى أفضل ويثابرون في أداء المهام القرائية التي تتطلب تخطيطاً وتنظيماً وجهداً، وفي المقابل يميل الطلبة ذوو الكفاءة المتدنية إلى اختيار المهمات القرائية السهلة التي تتطلب أقل جهد ممكن وأقل قدر من المثابرة. (Bagci, 2019, 16)

وأكدت بعض البحوث ارتباط كفاءة الذات المرتفعة لدى الطلاب بنجاحهم الأكاديمي وإدراكهم لأنفسهم كقراء، فضلاً عن تنمية اتجاهاتهم نحو القراءة، ومنها دراسات كل من: (أحمد العلوان ورنده المحاسنة، ٢٠١١)؛ (Solheim, 2011)؛ (ريم عبدالعظيم، ٢٠١٢)؛ (عقيلي موسى، ٢٠١٦)؛ (ورا زهران، ٢٠١٨)؛ (Bagci, 2019).

والكفاءة الذاتية المرتفعة في الكتابة أيضاً تدفع المتعلمين إلى إنجاز مهامهم الكتابية بنجاح، والتغلب على الصعوبات والعقبات التي تواجههم وخفض مستويات القلق والتوتر لديهم، فضلاً عن تنظيم ذواتهم في أثناء الكتابة وتكوين حوافز إيجابية نحوها تساعدهم على الانغماس في المهام الموكلة إليهم، في حين أن الطلاب ذوي كفاءة الذات الكتابية المنخفضة يتصفون بأنهم أكثر تجنباً لأداء المهام الكتابية التي تتطلب منهم تحدياً ذهنياً، ولا يستطيعون ممارسة الاستراتيجيات التي تتطلب عمليات عقلية عليا، فضلاً عن أنهم يظهرون انسحاباً وعدم رغبة في بذل مزيد من الجهد والمثابرة لإنجاز المهام الكتابية المطلوبة. (Aydin, 2019, 79)

وفي هذا السياق أكدت بعض البحوث والدراسات على تأثير كفاءة الذات الكتابية على الإنجاز الأكاديمي، ودورها في مساعدة الطلاب على إتمام مهامهم الكتابية بنجاح، وتنمية الاتجاه نحو الكتابة، مثل دراسات كل من: (عقيلي موسى، ٢٠١٦)؛ (حصه الشايح وابتسام عافشي، ٢٠١٨)؛ (Aydin, 2019)؛ (Woottipong, 2020).

أبعاد كفاءة الذات القرائية والكتابية:

لما كان الارتقاء بالكفاءة الذاتية في مجالي القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية هو أحد أهداف هذا البحث، كان لابد من تحديد الأبعاد التي يمكن الاعتماد عليها عند قياس كفاءة الذات القرائية والكتابية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية وما يندرج تحتها من مؤشرات، وقد حددت بعض البحوث والدراسات هذه الأبعاد، ومنها دراسة ريم عبدالعظيم (٢٠١٢، ١٧٢) التي حددت أبعاد كفاءة الذات القرائية فيما يأتي:

- الإحساس بالذات في أثناء القراءة.

- المثابرة للإنجاز القرائي.

- التفاعل مع النص المقروء.

- الاتجاه نحو القراءة.

كما حددتها دراسة هبة إبراهيم (٢٠١٥، ٦٤) في الأبعاد التالية:

- إدراك الذات.

- المثابرة.

- الميل إلى التعلم.

- التفاعل والإنجاز.

في حين حددت دراسة عقيلي موسى (٢٠١٦، ٨٩-٩٠) أبعاد كفاءة الذات القرائية

والكتابية فيما يلي:

- التواصل القرائي والكتابي مع الآخرين.

- تحقيق الذات في أثناء القراءة والكتابة.

- التفاعل مع النص المقروء والمكتوب.

- الميل نحو القراءة والكتابة.

وفي السياق ذاته حددت دراسة حصة الشايح وابتسام عافشي (٢٠١٨، ١٩٩-٢٠٠) أبعاد

كفاءة الذات الكتابية فيما يلي:

- تحقيق الذات.

- تحديد الهدف.

- المثابرة وبذل الجهد.

- طرح أسئلة ذات معنى على النفس في أثناء الكتابة.

- الاستمتاع بعملية الكتابة.

- التقييم الذاتي للقدرة على الكتابة.

هذا ويندرج تحت كل بعد من الأبعاد السابقة عدد من المؤشرات تشير في مجملها إلى معتقدات الطلاب عن ذواتهم القرائية والكتابية، وسلوكهم الشخصي في أثناء القراءة والكتابة، واتجاهاتهم نحو كل منهما.

وأخذ البحث الحالي الأبعاد السابقة وما يندرج تحتها من مؤشرات بعين الاعتبار عند تحديد أبعاد الكفاءة الذاتية في مجالي القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية والتي تم إدراجها في مقياس الكفاءة الذاتية الخاص بهذا البحث والذي يتناسب وطبيعته، وكما روعيت هذه الأبعاد أيضًا عند تحديد محتوى البرنامج وموضوعاته الفرعية وأنشطته المختلفة بما يحقق الإحاطة بهذه الأبعاد وما يندرج تحتها من مؤشرات وتمثلها نظرية وتطبيقًا.

المحور الرابع: تطبيقات الويب.

شهد الويب في السنوات الماضية تطورًا كبيرًا في بنائه وخصائصه ووظائفه، ونتج عن هذا التطور أنماط جديدة من أدوات الويب أصبحت أكثر تفاعلية وتشاركية مما جعلها تدخل مرحلة ثانية من مراحل التطور التي أطلق عليها مرحلة الإصدار الثاني للويب أو الويب ٢.٠، واستطاعت جذب عدد كبير من المستخدمين لما تقدمه من مزايا، فبعد أن كان الويب يعتمد في بادئ الأمر على التفاعل الفردي بين الفرد والشبكة في نقل المعلومات وتداولها، أصبح يوفر نوع جديد من المشاركة الإلكترونية خلقت بدورها حياة اجتماعية كاملة عبر الإنترنت. (وليد الحلفاوي، ٢٠١١، ٤٢)

والجيل الثاني للويب هو: فلسفة أو أسلوب جديد يعتمد على دعم التواصل بين مستخدمي الإنترنت، وإثراء دور المستخدم في بناء المحتوى الرقمي على الإنترنت وإثرائه، والتعاون بين مختلف مستخدمي الإنترنت في بناء مجتمعات إلكترونية تشاركية، وتنعكس تلك الفلسفة في مجموعة من التطبيقات التي تحقق سمات الويب ٢.٠ ووظائفه. (نبيل عزمي، ٢٠١٤، ٥٥١)

أهمية تطبيقات الويب ٢.٠:

التعلم باستخدام تطبيقات الويب ٢.٠ أمر له أهميته في التعليم الجامعي باعتباره نمطًا من التعلم القائم على التواصل والتفاعل بين المتعلمين، حيث إنهم يعملون في مجموعات ويتعاونون فيما بينهم لإنجاز مهمة ما أو لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية و جهد منسق باستخدام تقنيات الويب ٢.٠ وخدماته، ومن ثم فهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها،

وبالتالي يتحول التعليم من نظام ممرکز حول المعلم ويسيطر عليه إلى نظام ممرکز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم.

وقد أشارت بعض الأدبيات والبحوث إلى أهمية توظيف تطبيقات الويب ٢.٠ في التعليم، وربطها بالمحتوي الدراسي مما يسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها؛ حيث تساعد هذه التطبيقات على (وليد الحلفاوي، ٢٠١١، ٤٤ - ٤٥)؛ (سالم العنزي، ٢٠١٦، ٢ - ٣):

- دعم التواصل بين الطلاب، والتعاون فيما بينهم لتبادل المعلومات والأفكار لإنجاز مهام مشتركة.

- تطوير المهارات اللغوية للمتعلمين من قراءة وكتابة واستماع وتحدث؛ لما تتمتع به هذه التطبيقات من خصائص نصية وشفوية وسمعية وبصرية.

- بناء مجتمعات تعليمية عبر الإنترنت تجمعها مصالح مشتركة أو أنشطة ذات طابع واحد، وتوفر لمستخدميها الأدوات التي تساعد على ذلك.

- تحويل مستخدمي تطبيقات الويب من مجرد زائرين لها، يتصفحون المعلومات الجاهزة المنشورة عليها إلى أفراد مشاركين في نشر المعلومات وصناعتها، حيث يستطيعون نشر أي معلومة لديهم وعرضها على الآخرين من كافة أنحاء العالم.

- مشاركة المستخدم في بناء المحتوى؛ حيث أصبح بإمكانه الإضافة والتعديل على محتويات مواقع الويب بسهولة، كما أصبح - أي المستخدم - محوراً أساسياً في عملية إثراء محتوى الويب وتطويره.

- التركيز بشكل رئيس على طريقة عرض المحتوى، وكيفية تعديله والإضافة إليه والحذف منه، وكذلك إتاحتها للجميع في أشكال وأنماط متعددة.

ومن ثم يمكن القول أن استخدام تطبيقات الويب ٢.٠ وتوظيفها في مؤسسات التعليم العالي خيار استراتيجي لا بديل عنه؛ حيث يُمكن للمؤسسة التعليمية من خلالها تحقيق أهدافها المنشودة، ومواجهة التحديات التي تفرضها طبيعة العصر الحالي، كما تتفق هذه التطبيقات مع نظريات التعلم الحديثة التي تركز على دور المتعلم في بناء معرفته داخل إطار اجتماعي تعاوني، مما يزيد من إدراكه لقدرته على أداء المهام والأنشطة المختلفة.

الفلسفة التربوية لتطبيقات الويب ٢.٠:

تتركز نظريات التربية الحديثة على المتعلمين وتؤكد على دورهم في بناء المعرفة، وحاجتهم إلى بيئات تعلم مثيرة تدفعهم إلى أن يصبحوا أفراداً إيجابيين في عملية التعلم، يبحثون عن المعرفة،

ويبينونها دون السعي فقط نحو حفظها أو استقبالتها. وقد ازداد الاهتمام بالتعلم القائم على تطبيقات الويب ٢.٠ كأحد أشكال التعلم الإلكتروني في الآونة الأخيرة نظراً لتوافقه مع أسس النظرية البنائية الاجتماعية ومبادئها التي تركز على بعدين أساسيين هما: نشاط الطلاب في عملية التعلم لبناء معارفهم من خلال ربطها بتجاربيهم السابقة وذلك من خلال مواقف حقيقية ذات معنى، وإعطاء الفرصة لهم لاكتساب المعرفة وإنتاجها في سياق اجتماعي من خلال التعاون والتفاعل مع أقرانهم.

(نجلاء فارس وعبد الرؤوف إسماعيل، ٢٠١٧، ١٣٠-١٣١)

واستند البحث الحالي إلى مجموعة من المراحل تراعي مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية كما تفيد من تقنيات الجيل الثاني للويب وخدماته، وذلك عند تصميم محتوى البرنامج الإلكتروني، ويمكن تحديد هذه المراحل فيما يلي:

١- مرحلة التمهيد، وتتضمن هذه المرحلة الخطوتين التاليتين:

أ) التهيئة الحافزة: تركز هذه الخطوة على جذب انتباه الطلاب معلمي اللغة العربية نحو المهارات المستهدفة بالدرس، وإثارة اهتماماتهم نحوها وذلك من خلال المناقشات والأسئلة الحوارية التي تدعو إلى التفكير خاصة الأسئلة المفتوحة، مع عرض بعض الصور ومقاطع الفيديو التي تتناول المهارات المقترحة دراستها.

ب) التوجيه: بعد الانتهاء من الحوار والمناقشة، يرشد القائم بتطبيق البرنامج الطلاب المعلمين إلى المهارة التي سيتم تناولها بالدرس والتدريب، مع توضيحها، وشرحها لهم، فضلاً عن تحديد المهارات الفرعية المنبثقة عنها وذلك في صورة خريطة ذهنية إلكترونية.

٢- مرحلة التفاعل (التشارك): وتتضمن هذه المرحلة الإجراءات التالية:

أ) يوزع القائم بتطبيق البرنامج الطلاب المعلمين في هذه المرحلة على مجموعات غير متجانسة لإنجاز المهام والأنشطة المطلوبة منهم استعداداً لعرضها على المدونة أو الويكي، مع تزويدهم بإرشادات العمل الجماعي كالمشاركة الجماعية، والحوار، وتبادل الخبرات بين أفراد المجموعة الواحدة؛ لتحقيق هدف مشترك يتمثل في إنجاز المهام والأنشطة المطلوبة.

ب) يوجه القائم بتطبيق البرنامج الطلاب المعلمين إلى مهام الدرس وأنشطته المختلفة، بجانب تهيئتهم وتوجيههم إلى البدء في تنفيذها تباعاً داخل المدونة أو الويكي بعد توضيحها، وشرحها لهم، وذلك من خلال التعليمات والإرشادات التي تلي كل نشاط والتي ستساعدهم على إنجاز المهام والأنشطة بكفاءة وفعالية.

ج) يقسم قائد كل مجموعة الأدوار بين أفرادها من خلال توزيع المهام والأنشطة، وتكليف كل عضو بوحدة منها، ثم جمع المعلومات المطلوبة ذات الصلة وتنظيمها، ثم يجتمعوا معاً لعرض ما توصلوا إليه من أفكار ونتائج، وتبدأ هنا مرحلة جديدة من المناقشة الجماعية بين طلاب المجموعة الواحدة تستهدف تبادل الخبرات بين أفرادها لتحقيق هدف مشترك يتمثل في إنجاز المهام أو الأنشطة المطلوبة.

٣ - مرحلة التحدي (تقديم الدعم أو المساندة): وتتضمن هذه المرحلة مجموعة من الإجراءات هي:

أ) يعرض قائد كل مجموعة ما توصلت إليه من نتائج ذات الصلة بالمهمة أو النشاط الذي كلفوا به، وتستهدف هذه الخطوة تبادل الخبرات بين جميع أفراد المجموعات داخل المدونة أو الويكي.

ب) إتاحة الفرصة أمام المجموعات الأخرى لإبداء ملاحظاتهم على أداء زملائهم.

ج) يقدم القائم بتطبيق البرنامج التغذية الراجعة والدعم المناسبين للطلاب المعلمين باستخدام الدعائم التعليمية المناسبة، مع التأكيد على ما اكتسبوه من مهارات جديدة.

٤ - مرحلة التطبيق: يوجه القائم بتطبيق البرنامج - في هذه المرحلة - الطلاب المعلمين - بشكل فردي - إلى تطبيق ما تعلموه من مهارات في مواقف تعليمية مشابهة جديدة لتعزيز بقاء أثر التعلم.

٥ - التقويم: يتحقق القائم بتطبيق البرنامج في هذه المرحلة من مدى إنجاز الأهداف المنشودة، وتحديد ما كان يعرفه الطالب المعلم قبل دراسة المحتوى وما اكتسبه بعد الانتهاء منه.

تطبيقات الويب ٢.٠:

تتعدد تطبيقات الويب ٢.٠ وتهدف بصورة مباشرة إلى بناء مجتمعات تعليمية عبر الإنترنت تجمعها مصالح مشتركة أو أنشطة ذات طابع واحد وتوفر لهم الأدوات التي تساعدهم على ذلك، وقد سعت بعض البحوث والدراسات إلى توظيف هذه التطبيقات والتقنيات في عديد من المجالات التربوية منها: التدريس، والتعلم، والتدريب، والتنمية المهنية للمعلمين وغيرها؛ لما تسهم به من دور كبير في دعم عمليات التواصل بين عضو هيئة التدريس والمتعلم، فضلاً عن خلق بيئات تعلم أكثر مرونة وتنوعاً مقارنة بالأنماط التقليدية لبيئة التعلم.

ويقتصر البحث الحالي على تطبيقي المدونة (Blog) ومحرر الويب التشاركي (Wiki) ؛ نظراً لما يمتاز به كل منهما من خصائص نصية يمكن أن تسهم بصورة مباشرة في تنمية المهارات اللغوية، كما يمكن استخدامهما كمنصات عمل يمكن من خلالها توظيف تقنيات الويب الأخرى،

فضلاً عن دعمهما لعمليتي التعلم والتواصل بين الطلاب، فالطلاب يتعاونون لبناء معارفهم في سياق تعاوني تحت إشراف معلمهم بسهولة ويسر.

والمدونة هي: صفحة ويب متاحة عبر الإنترنت تستخدم لعرض محتوى دراسي وما يرتبط به من أنشطة، كما توظف كل الموارد المتاحة من نصوص وصور ومقاطع فيديو وغيرها في السياق التعليمي، وفي تعزيز التواصل بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب وبعضهم بعضاً. (ساري الفقيهي، ٢٠١٦، ٨٨)

وتختلف مكونات المدونة من واحدة لأخرى، وبشكل عام تحتوي المدونات الإلكترونية على مجموعة من العناصر هي: (عنوان المدونة، الصفحات الثابتة، التاريخ، التصنيفات، التدوينات، روابط لمواقع وصفحات أخرى ذات صلة، التعليقات، محرك بحث، تغذية (RSS)، أرشيف المدونة). (حسن شحاتة، ٢٠١٠، ١٨٧-١٨٨؛ سالم العنزي، ٢٠١٦، ٦)

أما محرر الويب التشاركي (الويكي) فهو: نظام تدوين إلكتروني عبر صفحة الويب، يستخدم نمط تحرير مفتوح يسمح للمستخدمين بالإسهام في كتابة صفحات متعددة تتناول قضايا وموضوعات متنوعة، وتحريرها، والتعديل فيها، ونشرها، وربطها بما يسمى روابط إلكترونية. (عبد العزيز الحربي، ٢٠١٩، ٨٤٣)

وترجع أهمية استخدام لويكي في العملية التعليمية إلى ما يوفره من مزايا متعددة داخل بيئة التعلم مثل: سهولة الاستخدام والمرونة في تنظيم المحتوى، وسهولة إنشاء الصفحات، وروابط لصفحات أخرى، وإمكانية تحرير المحتوى، وتنسيقه، مع إمكانية حفظ سجل الصفحات، وتعقب التغييرات، فضلاً عن دعمه للتعلم البنائي الاجتماعي، فالمتعلم مشارك فعال في موقف التعلم. (نبيل عزمي، ٢٠١٤، ٥٦٣)

إجراءات البحث:

١- إعداد قائمة بمهارات القراءة الإلكترونية اللازم توافرها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية

بكلية التربية، وقد مر إعداد القائمة بالخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من القائمة الأولية: استطلاع آراء المحكمين والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وطرائق تدريسها حول مدى مناسبة مهارات القراءة الإلكترونية المحددة للطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة المنصورة، ومدى أهميتها بالنسبة إليهم؛ بغرض الوصول إلى القائمة في صورتها النهائية.

ب- تحديد مصادر بناء القائمة: اعتمدت الباحثة في بناء القائمة على المصادر التالية:

-
- الاطلاع على المراجع والكتابات النظرية التي تناولت القراءة الإلكترونية ومهاراتها.
- الاطلاع على والبحوث والدراسات السابقة التي أجريت في القراءة الإلكترونية في المراحل التعليمية بصفة عامة، ومرحلة التعليم الجامعي بصفة خاصة.
- ج- ضبط القائمة: لضبط قائمة المهارات الأولية والتأكد من صدقها، تم وضعها في استبانة، وعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وتم رصد استجاباتهم وآرائهم وملحوظاتهم فيما يتعلق بالإضافة أو الحذف أو التعديل، ووافق البحث على تعديل صياغة ست مهارات، وحذف مهارتين وإضافة مهارتين أخريين.
- د- محتوى القائمة في صورته النهائية: بعد إجراء التعديلات اللازمة استقرت القائمة في شكلها النهائي على أربع مهارات رئيسة يتفرع منها عشرون مهارة فرعية.
- ٢- إعداد اختبار مهارات القراءة الإلكترونية، وقد سار إعداد الاختبار وفق الخطوات الآتية:
- أ- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مدى توافر مهارات القراءة الإلكترونية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية قبل تطبيق البرنامج القائم على تطبيقات الويب وبعده؛ وذلك للتحقق من مدى فعالية البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارات لديهم.
- ب- تحديد مصادر بناء الاختبار: اعتمدت الباحثة في صياغتها لمفردات الاختبار على مجموعة من المصادر، منها:
- البحوث والدراسات التي قامت بإعداد اختبارات لقياس مهارات القراءة الإلكترونية في مراحل دراسية مختلفة.
- الاطلاع على عينة من اختبارات مادة مهارات لغوية (قراءة) المقررة على الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية، وما جاء بها من أسئلة لقياس مهارات القراءة لديهم.
- ج - صلاحية الصورة الأولية للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار): تم عرض اختبار مهارات القراءة الإلكترونية في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ لإبداء آرائهم في أسئلة الاختبار وتحديد مدى مناسبتها للمهارات وللعينة المستهدفة، ومدى ملاءمة التعليمات وكفايتها، وتم رصد آراء السادة المحكمين وإجراء التعديلات المقترحة.
- د - التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق اختبار مهارات القراءة الإلكترونية على (٣٢) طالباً معلماً من خارج عينة الدراسة؛ بهدف حساب ثبات الاختبار، والاتساق الداخلي له كما يلي:
- حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ:
-

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها بعضاً، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار، وأسفرت النتائج عما يلي:

- تراوحت قيم الثبات لمهارات القراءة الإلكترونية ما بين (٠.٦١٥ - ٠.٦٧٦)، كما بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ككل (٠.٦١٤)، وهي قيم مقبولة، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

■ حساب الاتساق الداخلي للاختبار القراءة الإلكترونية:

تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معاملات ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسة التي تنتمي إليها وكذلك الدرجة الكلية للمهارات الرئيسة بالدرجة الكلية للاختبار، وأسفرت النتائج عما يلي:

- معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للمهارات التي تنتمي إليها جاءت دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

- معاملات ارتباط المهارات الفرعية بالدرجة الكلية للمهارات الرئيسة التي تنتمي إليها جاءت دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

- معاملات ارتباط المهارات الرئيسة بالدرجة الكلية للاختبار مهارات القراءة الإلكترونية جاءت دالة عند مستوى ٠.٠٠١، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار مهارات القراءة الإلكترونية.

٣- إعداد قائمة بمهارات الكتابة الأكاديمية اللازم توافرها لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية، وقد مر إعداد القائمة بالخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من القائمة الأولية: استطلاع آراء المحكمين والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وطرائق تدريسها حول مدى مناسبة مهارات الكتابة الأكاديمية المحددة للطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة المنصورة، ومدى أهميتها بالنسبة إليهم؛ بغرض الوصول إلى القائمة في صورتها النهائية.

ب- تحديد مصادر بناء القائمة: اعتمدت الباحثة في بناء القائمة على المصادر التالية:

- الاطلاع على المراجع والكتابات النظرية التي تناولت مجالات الكتابة الأكاديمية ومهاراتها
- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في الكتابة الأكاديمية بصفة عامة ومجال كتابة الأوراق البحثية بصفة خاصة، وما جاء بها من قوائم لتلك المهارات.

ج- ضبط القائمة: لضبط قائمة المهارات الأولية والتأكد من صدقها، تم وضعها في استبانة، وعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وتم رصد استجاباتهم وآرائهم وملحوظاتهم فيما يتعلق بالإضافة أو الحذف أو التعديل، ووافق البحث على تعديل صياغة مهارة، وحذف مهارة أخرى، وإضافة مهارتين.

د- محتوى القائمة في صورته النهائية: بعد إجراء التعديلات اللازمة استقرت القائمة في شكلها النهائي على أربع مهارات رئيسة يتفرع منها ثلاثة وعشرون مهارة فرعية.

٣- إعداد اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية، وقد سار إعداد الاختبار وفق الخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مدى توافر مهارات كتابة الأوراق البحثية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية قبل تطبيق البرنامج القائم على تطبيقات الويب وبعده؛ وذلك للتحقق من مدى فعالية البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارات لديهم.

ب- تحديد مصادر بناء الاختبار: اعتمدت الباحثة في صياغتها لمفردات الاختبار على مجموعة من المصادر، منها:

- البحوث والدراسات التي قامت بإعداد اختبارات لقياس مهارات كتابة الأوراق البحثية في مراحل دراسية مختلفة.

- الاطلاع على عينة من امتحانات مادة مهارات لغوية (كتابة) المقررة على الطلاب معلمي اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية، وما جاء بها من أسئلة لقياس المهارات الكتابية لديهم.

ج- صلاحية الصورة الأولية للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار): تم عرض اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ لإبداء آرائهم في أسئلة الاختبار وتحديد مدى مناسبتها للمهارات وللعينة المستهدفة، ومدى ملاءمة التعليمات وكفايتها، وتم رصد آراء السادة المحكمين وإجراء التعديلات المقترحة.

د- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية على (٣٢) طالباً معلماً من خارج عينة الدراسة؛ بهدف حساب ثبات الاختبار، والاتساق الداخلي له كما يلي:

▪ حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ ، وأسفرت النتائج عما يلي:

- قيم الثبات لمهارات الكتابة الأكاديمية تراوحت ما بين (٠.٧١٢ - ٠.٧٧٠)، كما بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ككل (٠.٧٣٣)، وهي قيم مقبولة، مما يدل على ملائمة الاختبار لأغراض البحث.

▪ حساب الاتساق الداخلي لاختبار القراءة الإلكترونية:

تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للمهارات التي تنتمي إليها، وكذلك الدرجة الكلية للمهارت الرئيسة بالدرجة الكلية للاختبار، وأسفرت النتائج عما يلي:

- معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للمهارات التي تنتمي إليها جاءت دالة عند مستوى

٠.٠٠١.

- معاملات ارتباط المهارات الرئيسة بالدرجة الكلية لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية.

٥- إعداد مقياس الكفاءة الذاتية، وقد سار إعداد المقياس وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى تقدير مدى إدراك الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية لكفاءة ذواتهم في أثناء قراءة النصوص الإلكترونية أو كتابة الأوراق البحثية.

ب- تحديد مصادر إعداد المقياس، لصياغة مفردات المقياس تم الرجوع إلى عدة

مصادر هي:

- الاطلاع على المراجع والكتابات النظرية التي تناولت أبعاد الكفاءة الذاتية ومؤشراتها في المجالات المختلفة بشكل عام، ومجالي القراء والكتابة بشكل خاص.

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت أبعاد الكفاءة الذاتية ومؤشراتها في مجالي القراءة والكتابة.

ج- صلاحية الصورة الأولية للمقياس (الصدق الظاهري للمقياس): تم عرض مقياس الكفاءة

الذاتية في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجالي المناهج

وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، لإبداء آرائهم في مفردات المقياس وتحديد مدى

مناسبتها للأبعاد التي تنتمي إليها، وتم رصد استجاباتهم ومقترحاتهم وإجراء التعديلات

اللازمة.

د- التجربة الاستطلاعية لمقياس الكفاءة الذاتية:

تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية على (٣٢) طالبًا معلمًا من خارج عينة الدراسة؛ بهدف حساب ثبات المقياس، والاتساق الداخلي له كما يلي:

■ حساب ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية بطريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يلي:

- قيم الثبات لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية في مجال القراءة الإلكترونية تراوحت ما بين (٠.٦٧٣ - ٠.٧٤٧)، كما بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ككل (٠.٦٨٦)، وهي قيم مقبولة، مما يدل على ملائمة المقياس لأغراض البحث.

- قيم الثبات لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية في مجال كتابة الأوراق البحثية تراوحت ما بين (٠.٧٣٦ - ٠.٧٥٤)، كما بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ككل (٠.٧٤٤)، وهي قيم مقبولة، مما يدل على ملائمة المقياس لأغراض البحث.

■ حساب الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الذاتية:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الذاتية بحساب معاملات ارتباط المفردات بالأبعاد الرئيسة التي تنتمي إليها وكذلك الدرجة الكلية للأبعاد الرئيسة بالدرجة الكلية للمقياس، وأسفرت النتائج عما يلي:

- معاملات ارتباط مفردات مقياس الكفاءة الذاتية بالدرجة الكلية للأبعاد الرئيسة التي تنتمي إليها جاءت دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

- معاملات ارتباط الأبعاد الرئيسة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية جاءت دالة عند مستوى ٠.٠٠١، مما يعني أن المقياس يتسم بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي، كما أن مفرداته تقيس الأبعاد التي تنتمي إليها.

٧- إعداد البرنامج المقترح القائم على تطبيقات الويب ٢.٠: لما كان هدف البحث الحالي

هو بناء برنامج قائم على تطبيقات الويب لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية ورفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية، قامت الباحثة بعد الاطلاع على بعض نماذج تصميم البرامج التعليمية مثل نماذج كل من: (محمد عطية خميس، ٢٠٠٣، ٤١٨)، (محمد الكسباني، ٢٠٠٨، "ب"، ١١٨ - ١٢٣)، (عبد اللطيف الجزار وأميرة المعتصم، ٢٠١٨، ٤٩٢)، بإعداد البرنامج في ضوء مجموعة من المراحل والإجراءات هي:

-
- أ- مرحلة التحليل، واشتملت هذه المرحلة على الإجراءات التالية:
- تحديد المشكلة وتقدير الحاجات.
 - تحديد خصائص الطلاب المعلمين المستهدفين.
 - تحليل الموارد والمصادر في البيئة التعليمية.
- ب- مرحلة التصميم، واشتملت هذه المرحلة على الإجراءات التالية:
- تحديد أهداف البرنامج.
 - تحديد محتوى البرنامج، وخطة تنفيذه.
 - تحديد طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس البرنامج.
 - تحديد الوسائل والوسائط المعينة المستخدمة في تنفيذ البرنامج.
 - تحديد أساليب التقويم وأدواته المستخدمة في البرنامج.
 - تصميم الخريطة التدفقية لمحتوى البرنامج.
 - إعداد سيناريو البرنامج.
- ت- مرحلة الإنشاء والإنتاج، واشتملت هذه المرحلة على الإجراءات التالية:
- تجهيز الصور الثابتة ومعالجتها.
 - تجهيز لقطات الفيديو.
 - تسجيل الصوت.
 - كتابة النصوص.
 - إعداد الخرائط الذهنية الإلكترونية.
 - إنشاء تطبيقات الويب ٢.٠ المستخدمة، والشاشة التالية تمثل الصفحة الرئيسة لمدونة القراءة الإلكترونية التي تم إنشائها:



شكل (٢)

الشاشة الرئيسية لمدونة القراءة الإلكترونية

كما تمثل الشاشة التالية الصفحة الرئيسية لويكي الكتابة الأكاديمية الذي تم إنشائه:



شكل (٣)

الشاشة الرئيسية لويكي الكتابة الأكاديمية

- إعداد تقنيات الملاحاة والتحكم داخل البرنامج.
 - تسجيل بيانات الطلاب المعلمين لإدارة تعلمهم.
 - إنتاج البرنامج ورفع محتواه على شبكة الإنترنت.
- د- مرحلة التقييم: قامت الباحثة بإعداد قائمة معايير تصميم البرنامج الإلكتروني القائم على تطبيقات الويب ٢.٠ بعد الاستفادة من الأدبيات والأطر النظرية ذات الصلة بالبحث؛ لتقييم البرنامج لحالي في ضوءها، وتحديد مدى مراعاته لها، وقد تناولت القائمة مجموعة من المعايير والأبعاد هي: (المعايير الخاصة بمكونات البرنامج الإلكتروني من أهداف ومحتوى

وأنشطة وتقويم- المعايير الفنية للصور والأشكال والخرائط ولقطات الفيديو والتسجيلات الصوتية المستخدمة- المعايير التي تخص تفاعل الطالب المعلم مع البرنامج الإلكتروني المقترح- المعايير التي تخص تفاعل عضو هيئة التدريس المعاون بالكلية مع البرنامج الإلكتروني المقترح)

وقد حددت الباحثة تقديرات تبين درجة توافر المعايير المحددة في البرنامج الإلكتروني المقترح هي: (متوفر، متوفر بدرجة متوسطة، غير متوفر)، وعليه طلبت الباحثة من السادة المحكمين الاطلاع على هذه الأبعاد والمعايير، ووضع علامة (√) أمام كل معيار كما هو موضح بالقائمة؛ لتحديد مدى توافر هذه المعايير في البرنامج الإلكتروني، وقد أكد السادة المحكمون على توافر المعايير المطلوبة في البرنامج الإلكتروني المقترح إلى حد كبير، كما اقترحوا مجموعة من التعديلات قامت الباحثة بإجرائها.

هـ- مرحلة النشر والاستخدام: وهي مرحلة تطبيق البرنامج الإلكتروني المقترح على عينة البحث الأصلية، ومتابعة أداء الطلاب المعلمين وتفاعلهم مع البرنامج بعد تزويدهم بالرابط الخاص به، واسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة بكل طالب، وتشتمل هذه المرحلة أيضاً على المتابعة المستمرة للبرنامج وتوفير الدعم والصيانة، والتقويم المستمر، حيث تعد المتابعة المستمرة للبرنامج بعد نشره من أهم الإجراءات المتبعة للتأكد من عدم حدوث أي مشكلة قد تعوق تحقيق البرنامج لأغراضه.

نتائج البحث:

أولاً- النتائج الخاصة بتطبيق اختبار مهارات القراءة الإلكترونية:

لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث الذي نصه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية (مجموعة البحث) في اختبار مهارات القراءة الإلكترونية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي"، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية

المهارات	التطبيق	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية
مهارات السرعة في القراءة	القبلي	٤٥	٩.٨٦٦٧	٢.١٥١٦٤	٤٦.٧٨٢	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	٢٠.٤٨٨٩	١.١٨٩٣٩			
مهارات التصفح للإنترنت	القبلي	٤٥	١١.٨٢٢٢	٢.٧٩٠٣٢	٥٢.٣٦٣	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	٢٧.٣١١١	١.٥١٩٩٠			
مهارات فهم المقروء	القبلي	٤٥	٦.٦٢٢٢	١.٠٦١٤٩	٧٢.٣٧٢	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	١٣.٢٤٤٤	١.١٩٤٧٩			
مهارات تنظيم المعلومات	القبلي	٤٥	٦.٦٨٨٩	١.٤٨٩٧٠	٥٣.٠١٧	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	١٤.٣٧٧٨	١.٢١١٤٨			
الدرجة الكلية	القبلي	٤٥	٣٥.٠٠٠٠	٦.٧٢٦٨١	٧٥.٦٠٥	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	٧٥.٤٢٢٢	٤.١٣٤٠٥			

من الجدول السابق يتضح أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية، حيث "ت" الجدولية بعد تصحيح بنفيروني عند مستوى (٠.٠١) ودرجات حرية (٤٤) = ٢.٦٨٢، مما يعنى حدوث نمو فى مهارات القراءة الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين مجموعة البحث بعد تلقيهم المعالجة التجريبية. وفي ضوء تلك النتائج، تم قبول الفرض الأول الذي نصه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى α ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية (مجموعة البحث) في اختبار مهارات القراءة الإلكترونية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي".

مناقشة النتائج وتفسيرها:

يمكن تفسير تفوق الطلاب المعلمين مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية بالآتي:

- تضمن البرنامج الإلكتروني موضوعات متنوعة لغوية وتربوية وثقافية، تراعي الخبرات السابقة للمتعلمين، وتحفزهم على التصفح والبحث.
- تعريف الطلاب المعلمين بمهارات القراءة الإلكترونية الرئيسة، والمهارات الفرعية الخاصة بكل مهارة، وتدريب الطلاب المعلمين عليها من خلال الأنشطة التشاركية التي يتيحها البرنامج الإلكتروني.

-
- احتواء البرنامج الإلكتروني على مجموعة متنوعة من الخرائط الذهنية الإلكترونية التي أسهمت بشكل مباشر في جذب انتباه الطلاب المعلمين نحو تعلم مهارات القراءة الإلكترونية، فضلاً عن السماح لهم بالتفاعل معها والتحكم في حجمها.
- تشجيع الطلاب المعلمين على البحث والتصفح من خلال تدريبهم على التعامل مع قواعد المعلومات المختلفة والمصادر والمراجع التي تحتويها، فضلاً عن احتواء البرنامج الإلكتروني على روابط لبعض قواعد المعلومات العربية والأجنبية التي تقع في مجال تخصص الطالب المعلم، عند النقر عليها ينتقل مباشرة إلى قاعدة المعلومات المطلوبة في أقل وقت وجهد ممكن.
- الاستفادة من بعض مواقع البرامج الإلكترونية في تنمية بعض مهارات القراءة الإلكترونية المستهدفة، كاستخدام برنامج سبريدر (Spreader) للتدريب على مهارة السرعة في القراءة، وبرنامج إدرو ماكس (Edraw Max) للتدريب على مهارة تنظيم الموضوع المقروء في شكل خريطة ذهنية إلكترونية، فضلاً عن احتواء البرنامج الإلكتروني على رابطتين لهذين البرنامجين؛ للانتقال إليهما مباشرة عند النقر على الرابط الخاص بأي منهما.
- احتواء البرنامج الإلكتروني على غرفة حوار لكل درس، يتناقش الطلاب المعلمين داخلها لتحديد المجموعات وتوزيع الطلاب عليها، وتحديد قائد لكل مجموعة، ثم تحديد المهام، وتوزيعها على أفراد كل مجموعة، وهو ما أسهم في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وتحمل مسئولية تعلمهم.
- احتواء مدونة القراءة الإلكترونية على مكتبة تشتمل على مجموعة متنوعة من مقاطع الفيديو، والتي ساعدت الطلاب المعلمين على إنجاز المهام والأنشطة القرائية بكفاءة فعالية.
- تشجيع الطلاب المعلمين على العصف الذهني الإلكتروني من خلال طرح الإجابات المطلوبة على مدونة القراءة الإلكترونية، ومناقشتها مع بقية أعضاء المجموعات التي ينتمون إليها، ثم تنقيحها، ونشرها في صورتها النهائية على المدونة.
- توجيه الطلاب المعلمين إلى تطبيق المهارات المتعلمة في مواقف لغوية جديدة في المرحلة الرابعة من مراحل تدريس موضوعات القراءة الإلكترونية أدى إلى تعزيز بقاء أثر التعلم.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، كدراسة ماسيس (Massis, 2010, 349) التي أكدت على فعالية قراءة النصوص الإلكترونية المتاحة على الشبكة في وصول طلاب الجامعة إلى أكبر قدر ممكن من الخبرات والمعلومات والمهارات ذات الصلة بالموضوع الواحد، فضلاً عن سهولة فهمها وتوظيفها في مواقف تعليمية مشابهة بشكل فعال.
-

كما تتفق أيضاً مع دراسة مختار عطية (٢٠١٣"ب"، ٧١-٧٢) التي توصلت نتائجها إلى فعالية برنامج قائم على قراءة النصوص الإلكترونية الحرة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية نظراً لما يحتويه البرنامج المقترح من مؤثرات سمعية وبصرية وحركية متعددة إضافة إلى ما يحتويه من موضوعات قرائية ثرية ومتنوعة، ودراسة حسين المستريحي وغازي طاشمان (٢٠١٨، ٢٣٣) التي توصلت نتائجها إلى أهمية التصفح الحر لنصوص القراءة الإلكترونية في وصول طلاب الجامعة إلى المعلومات اللازمة لإنجاز مهام التعلم. وتتفق أيضاً مع دراسة جنسين وشارف (Jensen & Scharff, 2019, 49) التي توصلت إلى فعالية استخدام نصوص القراءة الإلكترونية في تنمية الفهم العميق، وممارسات القراءة النقدية لدى طلاب الجامعة، فضلاً عن إيجابية اتجاههم نحو توظيف القراءة الإلكترونية في إنجاز ما يكلفون به من مهام أكاديمية، ودراسة سعاد حسن (٢٠١٩، ٣٦٤) التي توصلت إلى فعالية برنامج أنشطة لغوية مقترح في تنمية الوعي اللغوي لدى طالبات كلية التربية باستخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب.

ثانياً- النتائج الخاصة بتطبيق اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية:

لاختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث الذي نصه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية (مجموعة البحث) في اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي"، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٢)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين

القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية

المهارات	التطبيق	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية
مهارات تنظيم النص	القبلي	٤٥	٧.١٥٥٦	١.٣٨.٩٧	٨٩.٩٠١	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	٢١.٥٥٥٦	٠.٧٢٤٧٤			
مهارات الأسلوب والصحة اللغوية	القبلي	٤٥	٤.٧١١١	٠.٨٦٩٢٣	٧٢.٠٠٦	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	١٢.٤٤٤٤	٠.٥٨٦٠٣			
مهارات التصميم والإخراج الفني	القبلي	٤٥	٤.٦٠٠٠	١.٠٧٤٥٠	٥٥.٢٤٤	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	١٢.٣٣٣٣	٠.٦٠٣٠٢			
مهارات الاقتباس	القبلي	٤٥	٤.٧٥٥٦	١.٣١٦٩٤	٤٩.٢٤٠	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	١٢.٤٢٢٢	٠.٦٥٦٧٤			
الدرجة الكلية	القبلي	٤٥	٢١.٢٢٢٢	٣.٩٨٢٢٨	٩٦.٢٣٣	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	٥٨.٧٥٥٦	١.٩٦٧٤١			

من الجدول السابق يتضح أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية، حيث "ت" الجدولية بعد تصحيح بنفيروني عند مستوى (٠.٠١) ودرجات حرية (٤٤) = ٢.٦٨٢، مما يعنى حدوث نمو فى مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين مجموعة البحث بعد تلقيهم المعالجة التجريبية. وفي ضوء تلك النتائج، تم قبول الفرض الثاني الذي نصه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى α (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية (مجموعة البحث) في اختبار مهارات الكتابة الأكاديمية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي".

مناقشة النتائج وتفسيرها:

يمكن تفسير تفوق الطلاب المعلمين مجموعة البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الأكاديمية بالآتي:

- تضمين البرنامج الإلكتروني موضوعات متنوعة لغوية وتربوية وثقافية، تراعي اهتمامات الطلاب المعلمين وميولهم، وتحفزهم على التصفح والبحث والكتابة.
- تعريف الطلاب المعلمين بمهارات الكتابة الأكاديمية الرئيسة، والمهارات الفرعية الخاصة بكل مهارة، وتدريب الطلاب المعلمين عليها من خلال الأنشطة التشاركية التي يتيحها البرنامج الإلكتروني.
- احتواء البرنامج الإلكتروني على مجموعة متنوعة من الخرائط الذهنية الإلكترونية التي أسهمت بشكل مباشر في جذب انتباه الطلاب المعلمين نحو تعلم مهارات الكتابة الأكاديمية، فضلاً عن السماح لهم بالتفاعل معها والتحكم في حجمها.
- اطلاع الطلاب المعلمين على أحدث المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث، من خلال تصفح قواعد المعلومات الإلكترونية ذات الصلة التي يتيحها البرنامج، وتحميل ما يناسب سياق موضوع البحث من كتب وبحوث ومقالات إلكترونية؛ للاستشهاد بكتابات المتخصصين من ذوي العلم والخبرة وأفكارهم، فضلاً عن إتاحة الفرصة أمامهم لمحاكاة هذه النماذج بالشكل الذي يضمن خروج بحث أكاديمي متقن.
- احتواء البرنامج الإلكتروني على غرفة حوار لكل درس، يتناقش الطلاب المعلمون داخلها لتحديد المجموعات وتوزيع الطلاب، وتحديد قائد لكل مجموعة، ثم تحديد المهام، وتوزيعها على أفراد كل مجموعة، وهو ما أسهم في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وتحمل مسؤولية تعلمهم.

-
- احتواء البرنامج الإلكتروني على مجموعة متنوعة من مقاطع الفيديو، والتي ساعدت الطلاب المعلمين على إنجاز المهام والأنشطة الكتابية بكفاءة عالية.
- تشجيع الطلاب المعلمين على العصف الذهني الإلكتروني من خلال توفير فرص للحوار والمناقشة بين أفراد كل مجموعة داخل غرف الحوار؛ لاختيار موضوع البحث، ثم تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية له، وطريقة السير في الكتابة، وطرق جمع المعلومات والبيانات ذات الصلة بموضوع البحث، ثم الإعداد القبلي لخطة الكتابة، وتحديد الإطار العام لها.
- إتاحة الفرصة أمام الطلاب المعلمين لمراجعة البحوث التي نشرها أقرانهم على ويكي الكتابة الأكاديمية، وإعادة النظر فيها من ناحيتي الشكل والمضمون، بهدف تصحيح ما بها من أخطاء ومعالجة ما بها من قصور، أدى إلى نشر بحوث أكاديمية متقنة على الويكي.
- نشر الطلاب المعلمين بحوثهم على ويكي الكتابة الأكاديمية وويكي الجامعة ومشاركتها مع الآخرين من مجتمع التخصص أدى إلى زيادة دافعيتهم نحو الكتابة الأكاديمية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتعزيز ذواتهم الأكاديمية.
- توجيه الطلاب المعلمين إلى تطبيق المهارات المتعلمة في مواقف لغوية جديدة في المرحلة الرابعة من مراحل تدريس موضوعات الكتابة الأكاديمية أدى إلى تعزيز بقاء أثر التعلم.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، كدراسة عماد صالح (٢٠١٢، ٢٠٤٠) التي توصلت إلى فعالية استخدام أحد تطبيقات البحث التعاوني على الويب وهو تيم سيرش (Team Search) في تشارك المعرفة ومهارات البحث عن المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا، ودراسة محمد السيد (٢٠١٤، ١١٦ - ١١٧) التي توصلت إلى فعالية بيئة تعليمية عبر الويب قائمة على بعض تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية بعض مهارات البحث العلمي والدافعية للإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا، ودراسة كل من أمامة الشنقيطي وسهام الجريوي (٢٠١٦، ٢٠٩ - ٢١٠) التي توصلت إلى فعالية تطبيق تعليمي قائم على صفحة الويب في تنمية المهارات الكتابية الإملائية اللازمة لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- كما تتفق أيضاً مع دراسة أبرج وستال وإنغدال وكونتس (Aberg & Stahle & Knutes, 2016, 33) التي توصلت نتائجها إلى فعالية استخدام موقع ويب تعليمي في تحسين عمليات كتابة النصوص الأكاديمية لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي؛ لاحتوائه على وسائل إلكترونية متعددة مثل النصوص، والروابط التشعبية، والصور المتحركة، والتي أسهمت بشكل مباشر في زيادة دافعية الطلاب نحو إنجاز مهام الكتابة الأكاديمية التي يكلفون بها، ودراسة كل من

بويل ورامزي وستروان (Boyle& Ramsay& Struan, 2019, 1) التي توصلت إلى فعالية استخدام أنموذج معزز تقنياً في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب جامعة المملكة المتحدة، كما أوصت بضرورة توفير العناصر البشرية المؤهلة لتقييم هذه التقنيات وتطويرها باستمرار، فضلاً عن تزويدهم بالدعم المادي المستمر.

ثالثاً - النتائج الخاصة بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية:

يتفرع من الفرض الثالث من فروض البحث الذي نصه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية (مجموعة البحث) في مقياس الكفاءة الذاتية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي" الفرضان التاليان:

- أ- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية (مجموعة البحث) في مقياس الكفاءة الذاتية (مجال القراءة الإلكترونية) في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- ب- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية (مجموعة البحث) في مقياس الكفاءة الذاتية (مجال كتابة الأوراق البحثية) في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- ولاختبار صحة الفرض (أ)، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية (مجال القراءة الإلكترونية)، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٣)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية (مجال القراءة الإلكترونية)

الأبعاد	التطبيق	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية
إدراك الذات في أثناء قراءة النص الإلكتروني	القبلي	٤٥	٢٢.٨٤٤٤	٣.٢٠٤٧٩	٦٣.٩٨٥	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	٥٤.١١١١	١.٦٤٠٧١			
التفاعل مع نص القراءة الإلكترونية	القبلي	٤٥	٢١.٠٨٨٩	٢.٩٥٢٨٣	٧٠.٩٨٣	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	٥٣.٩٣٣٣	١.٢٥٠٤٥			
المثابرة لتحقيق الإنجاز القرائي	القبلي	٤٥	١٧.٣١١١	١.٩٦٣٥٦	٤٥.٤٦٦	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	٣٤.٤٢٢٢	١.١٧٧٢٢			
الاتجاه نحو القراءة الإلكترونية	القبلي	٤٥	٢٧.٢٠٠٠	١.٧٩١٣٩	٧٨.٠٨٤	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	٥٤.٧٧٧٨	١.٥٣٥٧٧			
الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	٤٥	٨٨.٤٤٤٤	٦.٢١٠٥٣	٩٦.٨٤١	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	١٩٧.٢٤٤٤	٥.٠٦٨٤٢			

من الجدول السابق يتضح أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية (مجال القراءة الإلكترونية) لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية، حيث "ت" الجدولية بعد تصحيح بنفيروني عند مستوى (0.01) ودرجات حرية (44) = 2.682، مما يعنى حدوث نمو فى مستوى الكفاءة الذاتية فى مجال القراءة الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين مجموعة البحث بعد تلقىهم المعالجة التجريبية.

ولاختبار صحة الفرض (ب)، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية (مجال كتابة الأوراق البحثية)، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٤)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية (مجال كتابة الأوراق البحثية)

الأبعاد	المقياس	ن	م	ع	ت	ح.د	الدلالة الإحصائية
إدراك الذات فى أثناء كتابة الأوراق البحثية	القبلي	٤٥	١٣٣٣.٢٥	٠.٤٩٥٩.٣	٨٨٤.٥٨	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	١٥٥٦.٥٤	٤١٣٥.١			
التفاعل مع النص المكتوب	القبلي	٤٥	٤٠٠٠.٢٢	٢١٩٥٧.٢	٤٥٩.٦٢	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	١١١١.٤٤	٢٢٨٨٦.١			
المثابرة لتحقيق الإنجاز الكتابي	القبلي	٤٥	٠.٦٦٧.١٦	٢٧٠.٣٦.٢	١٠٠.٤٦	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	٥٧٧٨.٣٤	٢٥٢٠٧.١			
الاتجاه نحو كتابة الأوراق البحثية	القبلي	٤٥	٠.٨٨٩.١٨	٥٤٧٩٢.٢	٧٤٩.٦٤	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	٦٦٦٧.٤٣	١٤٨١٢.١			
الدرجة الكلية	القبلي	٤٥	٦٨٨٩.٨١	٨٣٨٧٨.٧	٥٥٥.٧٥	٤٤	دالة
	البعدي	٤٥	٥١١١.١٧٦	٩٥٧٨٦.٣			

من الجدول السابق يتضح أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية (مجال كتابة الأوراق البحثية) لصالح التطبيق البعدي، حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية، حيث "ت" الجدولية بعد تصحيح بنفيروني عند مستوى (0.01) ودرجات حرية (44) = 2.682، مما يعنى حدوث نمو فى مستوى الكفاءة الذاتية فى مجال كتابة الأوراق البحثية لدى الطلاب المعلمين مجموعة البحث بعد تلقىهم المعالجة التجريبية. وفي ضوء تلك النتائج، تم قبول الفرض الثالث الذي نصه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات الطلاب معلمي اللغة

العربية بكلية التربية (مجموعة البحث) في مقياس الكفاءة الذاتية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي".
مناقشة النتائج وتفسيرها:

يمكن تفسير ارتفاع مستوى الطلاب المعلمين مجموعة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية بالآتي:

- أن البرنامج خلق جوًا من الحب والألفة والتعاون بين الطلاب المعلمين، وساعد على الحد من مستويات القلق والتوتر لديهم.

- تضمين البرنامج الإلكتروني موضوعات متنوعة تراعي الخبرات السابقة للطلاب المعلمين، واحتياجاتهم، وباللغة التي تناسبهم، كما تراعي القضايا والمشكلات التي تقع في محيط بيئتهم.

- راعى البرنامج الإلكتروني ميول الطلاب المعلمين واهتماماتهم؛ حيث وفر البحث الآلي والتصفح للطلاب المعلمين الوقت والجهد المبذول، وسهل عليهم عملهم الأكاديمي والبحثي، ودعم حقهم في اختيار ما يقرؤونه بما يتماشى مع ميولهم واهتماماتهم، وبما يتناسب مع ما يحتاجونه من معلومات وبيانات لإنجاز ما يكفون به من أعمال ومهام.

- تنوع الأنشطة التي يطرحها البرنامج الإلكتروني أدى إلى اختيار الطالب المعلم منها ما يناسبه، وذلك نظرًا لوجود علاقة وطيدة بين الثقة التي يشعر بها الطالب المعلم لأداء نشاط معين واختياره لممارسة هذا النشاط، كما أسهم في تقوية الاهتمام الذاتي لديه بالنشاط أو المهمة، وزيادة الرغبة في إنجازها.

- أدى وضع كل مجموعة سيناريو محدد للعمل من خلال تحديد المهمات وتوزيعها على الأفراد داخل غرف الحوار إلى تعزيز فعالية الإنجاز، وانخراط الطالب المعلم في المهمة الموكلة إليه مهما كان مستواها أو درجة صعوبتها.

- تضمين البرنامج وسائط إلكترونية متعددة كالرسومات والخرائط والأشكال ومقاطع الفيديو أسهم في فهم الطلاب المعلمين للمهام التي كلفوا بها، فضلًا عن زيادة دافعيتهم نحو تعلمها.

- أن البرنامج الإلكتروني شجع على نشاط الطالب المعلم في أثناء عملية التعلم لاكتساب المعرفة وإنتاجها في سياق اجتماعي، من خلال التشارك والتفاعل مع أقرانه.

- أسهم البرنامج الإلكتروني في شعور الطالب المعلم بأهمية الدور الذي يقوم به داخل مجموعته، ومن ثم الإحساس بمسئولية تعلمه، والمثابرة لتحقيق الإنجاز مهما كانت الصعوبات أو المعوقات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد الجميل (٢٠٠٥، ٣٠٨)، ودراسة أمال أبو ستة (٢٠١٧، ١٤٤)، ودراسة شيماء نور الدين ومي حسين (٢٠١٨، ٢٩٣)؛ حيث أكدوا على دور التعاون والتشارك بين الطلاب في تحسين مستوى الكفاءة الذاتية لديهم، من خلال دعم التواصل بينهم باستخدام أدوات ووسائط تعليمية، تسمح لهم بالحوار والمناقشة وتبادل الخبرات والمعلومات لتحقيق أهداف مشتركة.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد العلوان ورنده المحاسنة (٢٠١١، ٤١١) التي أكدت على أهمية التخطيط لتنفيذ مهام التعلم، وتحديد الاستراتيجيات المناسبة ومرونتها في تحسين مستوى كفاءة الذات القرائية لدى طلبة الجامعة.

وتتفق أيضاً مع دراسة ماليناوسكاس (Malinauskas, 2017, 736- 737) التي أكدت على دور النمذجة في تحسين مستوى كفاءة الذات لدى الطلاب المعلمين، فتزويدهم بنماذج متنوعة سمعية وبصرية ساعدتهم على إنجاز ما يكلفون به من أعمال من خلال محاكاة ما يقدم لهم من نماذج، والسماح لهم بالتجربة والخطأ في جو يخلو من التوتر والقلق.

كما تتفق أيضاً مع دراسة شي (Shi, 2018, 736) التي أكدت على أن تصميم الأنشطة التي تركز على دور الطالب الجامعي ونشاطه في عملية التعلم، حفزه على المثابرة والاستمرار لفترات أطول لتحقيق مهام التعلم، فضلاً عن وضع خطط واستراتيجيات بديلة لمواجهة الصعوبات والمعوقات التي قد تواجهه.

في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة وائل إبراهيم (٢٠١٩، ١٠٥) التي توصلت إلى عدم فعالية المستحدثات التكنولوجية في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين، وأرجعت ذلك إلى عدم كفاية الأدوات والوسائط الإلكترونية المستخدمة، ونفور الطلاب المعلمين من النظام الدراسي الجديد لاختلافه عما ألفوه في المدرسة، وهذا نمى لديهم الشعور بالفشل والتوتر والقلق.

رابعاً- النتائج المتعلقة بفعالية البرنامج القائم على تطبيقات الويب في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية:

يتفرع من الفرض الرابع من فروض البحث الذي نصه: "يحقق البرنامج القائم على تطبيقات الويب مستوى مقبولاً من الفعالية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية" الفروض التالية:

أ- يحقق البرنامج القائم على تطبيقات الويب مستوى مقبولاً من الفعالية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.

ب- يحقق البرنامج القائم على تطبيقات الويب مستوى مقبولاً من الفعالية في تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.

ج- يحقق البرنامج القائم على تطبيقات الويب مستوى مقبولاً من الفعالية في رفع مستوى الكفاءة الذاتية في مجال القراءة الإلكترونية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.

د- يحقق البرنامج القائم على تطبيقات الويب مستوى مقبولاً من الفعالية في تنمية مستوى الكفاءة الذاتية في مجال كتابة الأوراق البحثية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية

لاختبار صحة الفرض (أ)، تم تحديد فعالية البرنامج القائم على تطبيقات الويب في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية باستخدام معادلة " η^2 " لتحديد حجم التأثير اعتماداً على قيم " ت "، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥)

قيمة " η^2 " وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين عينة البحث

حجم التأثير	η^2	ت	مهارات القراءة الإلكترونية
كبير	٠.٩٨٠	٤٦.٧٨٢	مهارة السرعة في القراءة
كبير	٠.٩٨٤	٥٢.٣٦٣	مهارات التصفح للإنترنت
كبير	٠.٩٩٢	٧٢.٣٧٢	مهارات فهم المقروء
كبير	٠.٩٨٥	٥٣.٠١٧	مهارات تنظيم المعلومات
كبير	٠.٩٩٢	٧٥.٦٠٥	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " η^2 " جاءت لتعبر عن حجم تأثير كبير؛ حيث تراوحت قيمها بالنسبة لمهارات القراءة الإلكترونية المتضمنة بالاختبار ما بين (٠.٩٩٢-٠.٩٨٠) كما أن حجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية ككل بلغ

(٠.٠٩٩٢) مما يعنى أن المعالجة التجريبية تسهم فى التباين الحادث فى مهارات القراءة الإلكترونية بنسبة ٩٩.٢% وهى قيمة تعبر عن حجم تأثير كبير وفقاً للتدرج المعتمد لقيم " η^2 " **ولاختبار صحة الفرض (ب)**، تم تحديد فعالية البرنامج القائم على تطبيقات الويب فى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية باستخدام معادلة " η^2 " لتحديد حجم التأثير اعتماداً على قيم "ت"، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

قيمة " η^2 " وحجم تأثير المعالجة التجريبية فى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين عينة البحث

مهارات الكتابة الأكاديمية	ت	η^2	حجم التأثير
مهارات تنظيم النص	٨٩.٩٠١	٠.٩٩٤	كبير
مهارات الأسلوب والصحة اللغوية	٧٢.٠٦٦	٠.٩٩٢	كبير
مهارات التصميم والإخراج الفنى	٥٥.٢٤٤	٠.٩٨٦	كبير
مهارات الاقتباس	٤٩.٢٤٠	٠.٩٨٢	كبير
الدرجة الكلية	٩٦.٢٣٣	٠.٩٩٥	كبير

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " η^2 " جاءت لتعبر عن حجم تأثير كبير؛ حيث تراوحت قيمها بالنسبة لمهارات الكتابة الأكاديمية المتضمنة بالاختبار ما بين (٠.٠٩٩٤ - ٠.٩٨٢)، كما أن حجم تأثير المعالجة التجريبية فى تنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ككل بلغ (٠.٠٩٩٥)، مما يعنى أن المعالجة التجريبية تسهم فى التباين الحادث فى مهارات الكتابة الأكاديمية بنسبة ٩٩.٥% وهى قيمة تعبر عن حجم تأثير كبير وفقاً للتدرج المعتمد لقيم " η^2 ". **ولاختبار صحة الفرض (ج)**، تم تحديد فعالية البرنامج القائم على تطبيقات الويب فى رفع مستوى الكفاءة الذاتية (مجال القراءة الإلكترونية) باستخدام معادلة " η^2 " لتحديد حجم التأثير اعتماداً على قيم "ت"، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧)

قيمة " η^2 " وحجم تأثير المعالجة التجريبية فى رفع مستوى الكفاءة الذاتية فى مجال القراءة الإلكترونية لدى الطلاب المعلمين عينة البحث

الأبعاد	ت	η^2	حجم التأثير
إدراك الذات فى أثناء قراءة النص الإلكتروني	٦٣.٩٨٥	٠.٩٨٩	كبير
التفاعل مع نص القراءة الإلكتروني	٧٠.٩٨٣	٠.٩٩١	كبير
المثابرة لتحقيق الإنجاز القرائى	٤٥.٤٦٦	٠.٩٧٩	كبير
الاتجاه نحو القراءة الإلكترونية	٧٨.٠٨٤	٠.٩٩٣	كبير
الدرجة الكلية	٩٦.٨٤١	٠.٩٩٥	كبير

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم η^2 جاءت لتعبر عن حجم تأثير كبير؛ حيث تراوحت قيمها بالنسبة لأبعاد الكفاءة الذاتية مجال القراءة الإلكترونية المتضمنة بالمقياس ما بين (0.0979 - 0.993) كما أن حجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية ككل بلغ (0.0995)، مما يعنى أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في مهارات الكتابة الأكاديمية بنسبة 99.5% وهي قيمة تعبر عن حجم تأثير كبير وفقاً للتدرج المعتمد لقيم η^2 .

ولاختبار صحة الفرض (د)، تم تحديد فعالية البرنامج القائم على تطبيقات الويب في رفع مستوى الكفاءة الذاتية (مجال كتابة الأوراق البحثية) باستخدام معادلة η^2 لتحديد حجم التأثير اعتماداً على قيم "ت"، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول ()

قيمة η^2 وحجم تأثير المعالجة التجريبية في رفع مستوى الكفاءة الذاتية في مجال كتابة الأوراق البحثية لدى الطلاب المعلمين عينة البحث

حجم التأثير	η^2	ت	الأبعاد
كبير	987.0	884.58	إدراك الذات في أثناء كتابة الأوراق البحثية
كبير	989.0	459.62	التفاعل مع النص المكتوب
كبير	979.0	100.46	المثابرة لتحقيق الإنجاز الكتابي
كبير	989.0	749.64	الاتجاه نحو كتابة الأوراق البحثية
كبير	992.0	555.75	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم η^2 جاءت لتعبر عن حجم تأثير كبير؛ حيث تراوحت قيمها بالنسبة لأبعاد الكفاءة الذاتية (مجال كتابة الأوراق البحثية) المتضمنة بالمقياس ما بين (0.0979 - 0.989) كما أن حجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية ككل بلغ (0.0992)، مما يعنى أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في مهارات الكتابة الأكاديمية بنسبة 99.2% وهي قيمة تعبر عن حجم تأثير كبير وفقاً للتدرج المعتمد لقيم η^2 .

وفي ضوء تلك النتائج، تم قبول الفرض الرابع الذي نصه: "يحقق البرنامج القائم على تطبيقات الويب مستوى مقبولاً من الفعالية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية".

مناقشة النتائج وتفسيرها:

تشير النتائج السابقة إلى أن البرنامج القائم على تطبيقات الويب كان له أثر إيجابي في تحسين مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية ورفع مستوى الكفاءة الذاتية القرائية والكتابية لدى الطلاب المعلمين عينة البحث، وترجع الباحثة هذا الأثر لأسباب تتعلق بمراحل تدريس محتوى

موضوعات البرنامج، وتستمد هذه المراحل خطواتها وإجراءاتها من النظريات التربوية الحديثة التي تركز اهتمامها على المتعلم، وتؤكد على دوره في بناء المعرفة، وحاجته إلى بيئات تعلم مثيرة تدفعه إلى أن يصبح فرداً إيجابياً في عملية التعلم، يبحث عن المعرفة ويقوم بإنائها في سياق اجتماعي من خلال التفاعل والتشارك مع أقرانه، فضلاً عن ما أتاحه البرنامج الإلكتروني للطلاب المعلم من تطبيقات وأدوات ووسائط إلكترونية متعددة، ساعدته على التواصل والتشارك مع زملائه، وسهلت عليه فهم المهام والأنشطة المكلف بها وإنجازها بكفاءة وفعالية.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- إعادة النظر في توصيف مادة المهارات اللغوية القرائية المقررة على طلاب الفرقة الثانية بقسم اللغة العربية لتشتمل على مهارات القراءة الإلكترونية.
- إعادة النظر في توصيف مادة المهارات اللغوية الكتابية المقررة على طلاب الفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية لتشتمل على مهارات الكتابة الأكاديمية.
- تضمين أبعاد الكفاءة الذاتية ومؤشراتها وأساليب تنميتها داخل مواد علم النفس التربوي المقررة على الطلاب معلمي اللغة العربية؛ لأن اعتقاد الطلاب المعلمين في قدرتهم على تعلم المهارات اللغوية يؤثر بدرجة كبيرة على مستوى أدائهم لها.
- إعادة النظر في توصيف مقرر استخدام تكنولوجيا التعليم في التخصص المقرر على طلاب الفرقة الثالثة بقسم اللغة العربية ليشتمل على تطبيقات الويب الحديثة كالمدونات ومحركات الويب التشاركية، وطرق توظيفها في تعلم المهارات اللغوية.
- نشر الوعي بين أعضاء هيئة التدريس بأهمية تنمية مهارات القراءة الإلكترونية والكتابة الأكاديمية؛ لمساعدة طلابهم على تحقيق الإنجاز الأكاديمي وتعزيز تطورهم المهني.
- توجيه نظر أعضاء هيئة التدريس إلى أهمية العناية بالمتغيرات الشخصية - ومنها الكفاءة الذاتية - لدى طلابهم، والتي تمثل عنصراً أساسياً في دافعيتهم نحو تعلم اللغة واكتساب مهاراتها.
- عقد دورات لأعضاء هيئة التدريس داخل وحدة التدريب بالكلية، أو من خلال مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات؛ لتعزيز مهاراتهم في التعامل مع تطبيقات الويب وتقنياته، ومساعدتهم على توظيفها داخل بيئة التعلم؛ لضمان نقلها إلى طلابهم قبل التخرج.

رابعاً. مقترحات البحث:

يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في بحوث مستقبلية،

ومنهما:

- فعالية برنامج قائم على تطبيقات الويب في تحقيق نواتج تعلم مقرر طرق تدريس اللغة العربية والاتجاه نحو التعلم التشاركي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.
- فعالية استخدام المدونة الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة التحليلية وبعض عادات العقل لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.
- فعالية استخدام محررات الويب التشاركية في تنمية مهارات التلخيص الكتابي والاتجاه نحو التعلم القائم على الويب لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.
- فعالية استخدام محررات الويب التشاركية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.
- استخدام مدونة إلكترونية قائمة على نظرية جمالية التجاوب لتنمية مهارات تذوق النص الشعري والوعي ببنيته لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.
- فعالية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مفاهيم اللغة العربية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها.
- برنامج قائم على الأنشطة التشاركية لتنمية مهارات بناء خطة الدرس لدى الطلاب معلمي اللغة العربية باستخدام بعض أدوات الجيل الثاني للويب.
- فعالية برنامج قلثم على القراءة الإلكترونية الحرة في تنمية بعض مهارات البحث العلمي والدافعية للإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا.

المراجع العربية:

- أحمد العلوان ورنده المحاسنة (٢٠١١): الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، المجلد ٧، العدد ٤، ص ٣٩٩ - ٤١٨.
- أحمد حسن أحمد الفقيه (٢٠١٧): استخدام معامل الكتابة في الانترنت لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية ومعالجة مشكلات تعلمها لطلاب المرحلة الجامعية، *مؤتمر تكنولوجيا وتقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني*، الشارقة، إبريل، ص ١١ - ٢٦.

-
- أحمد سعيد محمود الأحوال (٢٠١٥): برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ١٦٤، يونيو، ص ص ٨٥-١٤٥.
- أسماء إبراهيم شريف وسامية على البسيوني (٢٠٠٨): العلاقة بين الميول القرائية الإلكترونية وبعض مهارات التفكير الناقد، **المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، القاهرة، يوليو، ص ص ٤٢٤-٥١١.
- أكرم إبراهيم قحوف وأيمن عيد محمد (٢٠١٩): برنامج قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Qust) لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية والفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية- جامعة بني سويف**، المجلد ٢، العدد ٨٧، ص ص ٢-٣٠.
- أمامة محمد الشنقيطي وسهام سلمان الجريوي (٢٠١٦): أثر استخدام تطبيق تعليمي على صفحة الويب في تنمية المهارات الإملائية اللازمة لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، **المركز العربي للتعليم والتنمية**، المجلد ٢٣، العدد ١٠٥، ص ص ١٦٩-٥٤١.
- ثناء سعيد حسن أبو زيد وهند علي حسين شماخي (٢٠١٩): فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتطوير بعض كفايات البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة جازان، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، المجلد ٣، العدد ٩، أكتوبر، ص ص ٦٣-٩٢.
- حسن سيد شحاته (٢٠١٠): **التعليم الإلكتروني وتحرير العقل**، القاهرة، دار العالم العربي.
- حسن سيد شحاته (٢٠١٦): **المرجع في فنون القراءة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد**، القاهرة، دار العالم العربي.
- حسن عمران حسن (٢٠١٣): استخدام أنشطة القراءة الإلكترونية في تنمية الأداء التدريسي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية، **مجلة كلية التربية (جامعة أسيوط)**، المجلد ٢٩، العدد ١، يناير، ص ص ٤٢٦-٤٨٦.
-

-
- حسين المستريحي وغازي طاشمان (٢٠١٨): واقع القراءة الحرة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة من وجهة نظر طلبة جامعة الإسراء في الأردن، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، المجلد ٣٤، العدد ٢، ص ص ٢٣٣-٢٦٠.
- حصة محمد الشايح وابتسام عافشي (٢٠١٨): فاعلية الأنشطة الإلكترونية في تنمية مهارات التلخيص الكتابي والكفاءة الذاتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد ١٦، العدد ٣، سبتمبر، ص ص ١٨١-٢٠٤.
- حنان محمد الشاعر (٢٠١٣): إنتاج وتقويم برمجية للتعامل مع المحتوى الإلكتروني المقروء، ودراسة علاقتها باستخدام مهارات القرن الواحد والعشرين، وأثر أحد متغيرات تصميمها على مخرجات القراءة الإلكترونية لدى طالبات شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية البنات، **مجلة تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث**، العدد ١٨، أبريل، ص ص ٢٩٧-٣٥٤.
- ربحاب محمد العبد مصطفى (٢٠٠٨"أ"): مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب كليات التربية: دراسة تحليلية، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ٨٣، أكتوبر، ص ص ٢٠٤-٢٢٤.
- ربحاب محمد العبد مصطفى (٢٠٠٨"ب"): فعالية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ٨٣، أكتوبر، ص ص ٢٢٦-٢٤٥.
- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٢): استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات الفهم القرائي ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي مختلفي أسلوب التعلم، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ١٨٤، يوليو، ص ص ١٤٦-١٩٤.
- ريم البنيان (٢٠١٣): واقع القراءة الإلكترونية لدى طالبات مرحلة البكالوريوس بجامعة أم القرى: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- ساري بن سالم الفقيهي (٢٠١٦): تصور مقترح للمهارات اللازمة لتوظيف التدوين الإلكتروني كأحد تطبيقات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في التدريس لدى
-

-
- معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة الجوف للعلوم الاجتماعية**، المجلد ٢، العدد ٢، يوليو، ص ص ٧٩-١١٨.
- سالم بن مبارك العنزي (٢٠١٦): توظيف الويب ٢.٠ وتطبيقاتها في التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد ٥، العدد ٩، ص ص ١-٢٧.
- سعاد جابر محمود حسن (٢٠١٩): فاعلية برنامج أنشطة لغوية مقترح في تنمية الوعي اللغوي لدى طالبات كلية التربية بالمجموعة باستخدام بعض أدوات الجيل الثاني للإنترنت (Web 2.0)، **المجلة التربوية (كلية التربية- جامعة سوهاج)**، المجلد ٦٢، يونيو، ص ص ٣٠٧-٣٨٢.
- شاعر عبدالعظيم محمد قناوي وشحاته محروس طه (٢٠٠٨): فاعلية برنامج لتنمية المهارات القرائية الإلكترونية والاتجاه نحوها لدى الطالب المعلم في مصر والإمارات العربية المتحدة، **المؤتمر العلمي الخامس عشر، إعداد المعلم وتنميته (أفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير)**، حلوان، إبريل، ص ص ١٦١٣-١٦٧٦.
- شيماء إبراهيم أبو المجد هاشم (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على التعلم التشاركي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- شيماء أسامة نور الدين ومي حسين حسين (٢٠١٨): أثر العلاقة بين نمطي التعليم التنافسي الإلكتروني القائم على منصات التعليم الإلكترونية و الأسلوب المعرفي في تنمية التصميم الإبداعي للملصق التعليمي والدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، **مجلة تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث**، العدد ٣٧، أكتوبر، ص ص ١٩٥-٣٠٧.
- ظبية سعيد فرج السليبي (٢٠٠٩): اتجاهات طلاب المدارس المستقلة بالمرحلة الإعدادية نحو القراءة الإلكترونية بدولة قطر، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ٩٢، يوليو، ص ص ١٤-٥٥.
- عبد العزيز بن عباس الصبحي (٢٠٠٧): القراءة الإلكترونية، **مجلة التطوير التربوي**، وزارة التربية والتعليم العمانية، العدد ٣٦، سبتمبر، ص ص ٥٠-٥٣.
-

-
- عبد العزيز صلاح الحربي (٢٠١٩): توجهات الطالب المعلم في تخصص العلوم الشرعية نحو استخدام تقنيات الويب ٢.٠ في الصف الدراسي بالمملكة العربية السعودية، **المجلة التربوية**، العدد ٦٥، سبتمبر، ص ص ٨٣٣ - ٨٧٨.
- عبد اللطيف الصفي الجزار وأميرة محمد المعتصم (٢٠١٨): تصميم لعرض المعلومات قائم على الرواية لمقرر إلكتروني وأثره في تنمية التحصيل والتفكير التأملي، **مجلة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس**، المجلد ٩، العدد ١٩، ص ص ٤٦١ - ٥١٩.
- عقيلي محمد أحمد موسى (٢٠١٦): برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على استراتيجيات التعلم المظم ذاتياً لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية ورفع كفاءة الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ١٧٧، يوليو، ص ص ٤٩ - ١١٣.
- عماد عيسى صالح (٢٠١٢): تطبيقات البحث التعاوني على الويب في تشارك المعرفة ومهارات البحث عن المعلومات: دراسة تقييمية لمحرك البحث " Search Team" نموذجاً، **أعمال المؤتمر الثالث والعشرين: الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية**، قطر، نوفمبر، ص ص ٢٠٢٢ - ٢٠٤٢.
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠١): **علم النفس المعرفي**، الجزء الثاني، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- ماهر شعبان عبدالباري (٢٠١٠): **سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد السيد علي الكسباني (٢٠٠٨ "أ"): **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس**، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي.
- محمد السيد علي الكسباني (٢٠٠٨ "ب"): **التدريس (نماذج وتطبيقات)**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- محمد أمين ملحم (٢٠١٥): **الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في تربية لواء المزار الشمالي بالأردن**، **مجلة كلية التربية (جامعة الأزهر)**، المجلد ٣٤، العدد ١٦٤، الجزء الثاني، يوليو، ص ص ٢٣٥ - ٢٦٧.
-

-
- محمد حمدي السيد (٢٠١٤): فاعلية بيئة تعليمية عبر الويب قائمة على بعض تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية بعض مهارات البحث العلمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا، *مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية*، العدد ١٧، إبريل، ص ص ٦٩ - ١٢٦.
- محمد عبد السميع الجميل (٢٠٠٥): أثر تفاعل الذكاء الاجتماعي مع الكفاءة الذاتية في كفاءة التدريس لدى معلمى العلوم بالمدارس الثانوية بمكة المكرمة، *مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر*، المجلد ٢، العدد ١٢٨، ديسمبر، ص ص ٢٧٨ - ٣١١.
- محمد عطية خميس (٢٠٠٣): *عمليات تكنولوجيا التعليم*، القاهرة، دار الكلمة.
- محمود كامل الناقية (٢٠١٧): *تعليم اللغة العربية لأبنائها (المداخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات المعاصرة)*، القاهرة، دار الفكر العربي.
- مختار عبدالخالق عبدالله عطية (٢٠١٣"أ"): واقع القراءة الإلكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية، *مجلة العلوم التربوية*، المجلد ٢٥، العدد ٢، مايو، ص ص ٣٥٧ - ٣٨٩.
- مختار عبدالخالق عبدالله عطية (٢٠١٣"ب"): فعالية برنامج تدريبي قائم على القراءة الإلكترونية الحرة الموجهة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد ١٤٨، فبراير، ص ص ٤٥ - ٧٨.
- مروان أحمد محمد السمان (٢٠١٤): نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات في ضوء الذاكرة العاملة لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكليات التربية، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، العدد ٢٠٤، أغسطس، ص ص ٥١ - ٩٧.
- معاطي محمد نصر وعيطة عبدالمقصود يوسف (٢٠٠٣): أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات اللغوية اللازمة لكتابة الأوراق البحثية لدى طلاب كليات التربية بسلطنة عمان، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، العدد ٨٧، أغسطس، ص ص ٢٠٤ - ٢٧٠.
-

- منصور سعيد محمد (٢٠١١): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة أسبوط نحو القراءة الإلكترونية: دراسة ميدانية، *المجلة العلمية لكلية الآداب (جامعة أسبوط)*، العدد ٣٧، يناير، ص ص ٧-٤٢.
- نبيل جاد عزمي (٢٠١٤): *بيئات التعلم التفاعلية*، القاهرة، دار الفكر العربي.
- نبيلة يوسف عبدالله الكندري (٢٠١٦): واقع خبرات المرحلة الجامعية في جامعة الكويت بالبحث العلمي في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة كلية التربية (جامعة أسبوط)*، المجلد ٣٢، العدد ٤، أكتوبر، ص ص ١-٣٧.
- نجلاء محمد فارس وعبدالرؤوف محمد إسماعيل (٢٠١٧): *التعليم الإلكتروني (مستحدثات في النظرية والاستراتيجية)*، القاهرة، عالم الكتب.
- نعمت محمد خلف الدمرداش (٢٠١٤): برنامج تدريبي في الثقافة اللغوية لتنمية بعض مهارات القراءة الدراسة ومهارات الكتابة الأكاديمية للطلبة المعلمين غير المتخصصين، *مجلة كلية التربية (جامعة بورسعيد)*، العدد ١٦، يونيو، ص ص ٤٦١-٤٨١.
- نورا محمد امين زهران (٢٠١٨): تدريس النصوص الأدبية في ضوء مدخل القراءة الإستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات تحليلها ونقدها والكفاءة الذاتية في قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد ١٩٦، فبراير، ص ص ١٧٩-٢٧١.
- هبة إبراهيم أحمد إبراهيم (٢٠١٥): برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات النحو والكفاءة الذاتية وقياس تأثيره على الأداء الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- هند محمد الأحمد (٢٠١٩): مهارات الكتابة العلمية اللازمة لطالبات الجامعات وسبل تنمية الوعي بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، المجلد ١١، العدد ١، سبتمبر، ص ص ١-٤١.
- وائل سماح محمد إبراهيم (٢٠١٩): فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين، *المجلة العربية للتربية النوعية*، العدد ٧، فبراير، ص ص ٧٥-١١٤.

-
-
- وريدة دالي خيلية (٢٠١٧): الأمية الأبجدية والإلكترونية بين المصطلح والواقع، مجلة الفكر السياسي، المجلد ١٨، العدد ٦٣، ص ص ٩٧ - ١٢٤.
- وفاء عبدالعزيز نحل (٢٠١٩): فعالية البرمجيات التشاركية عبر الويب في تنمية بعض المهارات الرياضية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المجلد ٢٢، العدد ٧، يوليو، ص ص ٢٨٤ - ٣١٥.
- وليد سالم الحلفاوي (٢٠١١): التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، القاهرة، دار الفكر العربي.

المراجع الأجنبية:

- Abreg, E. &Stahle, Y.&Engdahl, I.&Knutes, H. (2016): Designing a website to support students' academic writing process, **TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology**, V. (15), N. (1), PP. 33- 42.
- Aydin, I. S. (2019): Improvement of preservice Turkish teachers' Perceived writing self- efficacy beliefs, **Educational sciences: Theory& Practice**, V. (19), N. (1), PP. 78- 94.
- Bagci, H. (2019): An investigation of turkish language and turkish language and literature teacher candidates' critical reading self-efficacy (The case of Mehmet Akif Ersoy university), **Advances in language and literary studies**, V. (10), N. (4), PP. 15- 20.
- Bandura, A. (1997): **Self- Efficacy: The exercise of control**, Standford University, New York, W.H. Freeman.
- Boyle, J.& Ramsay, S.& Struan, A. (2019): The Academic writing Skills program: A model for technology-enhanced, blended delivery of an academic writing program, **Journal of University Teaching & Learning Practice**, V. (16), N. (4), PP. 1- 14.
- Ciampa, K. (2012): I can read: The effects of an online reading program on Grade 1 students' engagement and comprehension strategy use, **Journal of Research on Technology in Education**, V. (45), N. (1), PP. 27- 59.
- Hines, E. (2004): High quality and low quality college- level academic writing: Its discursive, Ph.D, University of Colorado at Boulder, UMI Number: 3136624.
- Hyman, J., A.& Moser, M., T.& Segala (2014): Electronic reading and digital library technologies: understanding learner

-
- expectation and usage intent for mobile learning, **Journal of education tech research**, V. (62), N. (3), PP.35–52.
- Jensen, M. N. & Scharff, L. F. (2019): Improving critical reading with e-texts: A controlled study in a collegiate philosophy course, **Journal of the Scholarship of Teaching and Learning**, V. (19), N. (3), June, PP. 49- 64.
- Khan, N., M.& Rabaud, C.& Rampat, S. (2018): Independent and digital reading among undergraduates: the case of the University of Mauritius, **Journal of Applied Research in Higher Education**, V. (10), N. (3), PP. 296-310.
- Khoutyz, I. (2013): Engagement Features in Russian & English: A cross-cultural analysis of academic written discourse, **Columbia University working papers in TESOL & Applied linguistics**, V. (13), N. (1), PP. 1-20.
- Kim, H. J. & Jang, h. Y. (2015): Motivating pre-service teachers in technology integration of web 2.0 for teaching internships, **International Education Studies**, V. (8), N. (8), PP. 21- 32.
- Malinauskas, R. K. (2017): Enhancing of self-efficacy in teacher education students, **European journal of contemporary education**, V. (6), N. (4), PP. 732- 738.
- Massis, B. E. (2010): What's new in libraries (E-book readers and college students), **New Library World**, V. (111), N. (7), PP. 347- 350.
- Nwagwu, W., E.& Okafor (2013): Diffusion of e-books among postgraduate students of the University of Ibadan, Nigeria, **Library Review**, V. (63), N. (2), PP. 86-109.
- Pinto, M.& Pouliot, C.& Garcia, J. A. (2012): E-book reading among spanish university students, **The Electronic Library**, V. (32), N. (4), PP. 473-492.
- Shi, H. (2018): English language learners' strategy use and self-efficacy beliefs in english language learning, **Journal of International Students**, V. (8), N. (2), PP. 724-741.
- Sinclair, P. (2005): The effects of explicit instruction on the structure of urban minority children's academic writing, PH.D, The catholic university of America.
- Singh, M. K. (2015): International graduate students' academic writing practices in Malaysia: challenges and solutions, **Journal of International Students**, V. (5), PP. 12-22.
-

-
-
- Singh, M. K. (2017): International EFL/ESL master students' adaptation strategies for academic writing practices at tertiary level, **Journal of International Students**, V. (7), N. (3), PP. 620-643.
 - Solheim, O. (2011): The impact of reading self- efficacy and task value on reading comprehension scores in different formats, **Reading psychology**, V. (32), N. (1), PP. 2- 23.
 - Tosun, N. (2014): Astudy on reading printed books or e-books: reasons for student-teachers preferences, **TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology**, January, v. (13), N. (1), PP. 21- 28.
 - Tyagi, S. (2012): Adoption of web 2.0 technology in higher education: A case study of universities in national capital region, India, **International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (IJEDICT)**, V. (8), PP. 28-43.
 - Woottipong, K. (2020): Investigation in to Thai high school learners' self- regulated learning skills, self-efficacy and writing performance, **Research in Pedagogy**, V. (10), N. (1), PP. 32-49.
 - Zakaria, N.& Hashim, H. (2020): Game-based assessment in academic writing course for pre-service teachers, **TESOL International Journal**, V. (15), N. (1), PP. 65- 73.